مختصر الاختصار في
القراءات العشر الصغار

إعداد : ندى علي حسن الوصابي

تحت إشراف

ش/ سعيد بن جمعة بن السيد عبدالعال . ش/ أبو تميم محمد أحمد يحيى الأهدل

.

☆

مختصر الاختصار

في

القراءات العشر الصغار

٢٠١٨/٧م

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

[رموز خاصة]

القارئ الإمام	الراويان للقارئ	رموز الاجتماع	
نافع (أ)	قالون (ب) ، ورش (ج)	الأبوان	أبو عمرو و أبو جعفر
بن كثير(د)	البزي (هـ) ، قنبل (ز)	الابنان	بن كثير وبن عامر
أبو عمرو (ح)	الدوري (ط) ، السوسي (ي)	الإخوة	حمزة والكسائي وخلف العاشر
بن عامر (ك)	هشام (ل) ، بن ذكوان (م)	الأخوان	حمزة والكسائي
عاصم (ن)	شعبة (ص) ، حفص (ع)	العربيان	أبو عمرو وبن عامر
حمزة (ف)	خلف (ض) ، خلاد (ق)	النحويان	أبو عمرو والكسائي
الكسائي (ر)	أبو الحارث (س) ، الدوري (ت)	الحجازيون	نافع وبن كثير وأبو جعفر
أبو جعفر (أ)	بن وردان (ب) ، بن جماز (ج)	المبدلون	ورش والسوسي وأبو جعفر
يعقوب (ح)	رويس (ط) ، روح (ي)	الحرميان	نافع وبن كثير
خلف العاشر (ف)	إسحاق (ض) ، إدريس (ق)	البصريان	أبو عمرو ويعقوب
		المدنيان	نافع وأبو جعفر

عم ←(نافع وبن عامر)
حق ← (بن كثير ، وأبو عمرو)
سما ← (نافع وابن كثير وأبو عمرو)
نفر←(ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر)

تنبيه : إذا تعدد القراء من الشاطبية يتم جمع رموزهم في كلمة ، ليسهل حفظها وتذكرها ، ولا يتم ذلك مع رموز الدرة لتشابه الرموز ، فيتم ذكرهم بالاسم .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

منظومة الشاطبية .

هي منظومة شعرية من البحر الطويل ، وقافيتها اللام المفتوحة ، تتكون من (١١٧٣) بيتاً ، ضمنها ناظمها القراءات السبع التي حواها كتاب (التيسير في القراءات السبع) للإمام أبي عمرو الداني (ت :٤٤٤) ،وقد سماها ناظمها ب (حرز الأماني ووجه التهاني) ، واشتهرت باسم : الشاطبية نسبة إلى مصنفها الإمام أبو القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الأندلسي الرعيني ،

واشتهر بالشاطبي نسبة إلي بلدة شاطبة بالأندلس حيث وُلد ، ولكل قارئ فيها راويان ، وبذلك تحتوي على أربعة عشر رواياً ،وعن كل راوٍ طريق .

الفرق بين القراءة و الراوية والطريق والوجه .

القراءة :هي كل خلاف نسب إلى إمام من ألأئمة العشرة (نافع ، بن كثير...) .

الرواية : ما ينسب للآخذين عن الإمام ، فما انفرد به حفص عن عاصم يقال عنه رواية حفص عن عاصم وما انفرد به شعبة يُقال عنه رواية شعبة عن عاصم ، وما اجتمع عليه الراويان – حفص وشعبة – وانفرد به عاصم دون باقي الأئمة ، يُقال عنه قراءة عاصم ، وهكذا الحال في بقية القراءات.

الطريق : ما ينسب لمن أخذ عن الراوي وإن سَفُل ، كقولهم : رواية قالون عن نافع من طريق أبي نشيط والحلواني .

أما الوجه : هو الصور المختلفة التي يجوز للقارئ أن يقرأ بواحدة منها دون إلزام بصورة معينة ، أو ببقية الأوجه مثاله : المد العارض .

طرق الرواة:

والمقصود بها الطرق التي اعتمد عليها روايات الرواة من طريق التيسير وتحبير التيسير أو الشاطبية والدرة وهي كالتالي :

طرق رواة نافع (ت ١٦٩ هـ)

قالون (ت ٢٢٠ هـ) :- من طريق أبو نشيط

ورش (ت ١٩٧ هـ) :- من طريق الأزرق

طرق رواة ابن كثير (ت ١٢٠ هـ) :-

البزي (ت ٢٥٠ هـ) :- من طريق أبي ربيعة

قنبل (ت ٢٩١ هـ) :- من طريق ابن مجاهد

طرق رواة أبو عمرو (ت ١٥٤ هـ) :-

دوري أبو عمرو (ت ٢٤٦ هـ) :- من طريق أبي الزعراء

السوسي (ت ٢٦١ هـ) :- من طريق ابن جرير

طرق رواة ابن عامر (ت ١١٨ هـ) :-

هشام (ت ٢٤٥ هـ) :- من طريق الحلواني

بن ذكوان (ت ٢٠٢ هـ) :- من طريق الأخفش

طرق رواة عاصم (ت ١٢٧ هـ) :-

شعبة (ت ١٩٣ هـ) :- من طريق يحيى ابن آدم

حفص (ت ١٨٠ هـ) :- من طريق عبيد بن الصباح.

طرق رواة حمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦ هـ) :-

خلف (ت ٢٢٩ هـ) :- من طريق إدريس

خلاد (ت٢٢٠ هـ) :- من طريق ابن شاذان

طرق رواة الكسائي (ت ١٨٩ هـ) :-

أبو الحارث (ت ٢٤٠ هـ):- من طريق محمد بن يحيى .

دوري الكسائي (ت ٢٤٦ هـ):- من طريق جعفر النصيبي .

طرق رواة أبي جعفر (ت ١٣٠ هـ) :-

ابن وردان (ت ١٦٠ هـ) :- من طريق الفضل بن شاذان .

ابن جماز (ت ١٧٠ هـ) :- من طريق أبي أيوب الهاشمي .

طرق رواة يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ) :-

رويس (ت ٢٣٨ هـ):- من طريق التمار .

روح (ت ٢٣٥ هـ) :- من طريق ابن وهب .

طرق رواة خلف العاشر (ت ٢٢٩ هـ) :-

إسحاق (ت ٢٨٦ هـ) :- من طريق ابن أبي عمر .

إدريس (ت٢٩٢ هـ):- من طريق الشطي .

تنقسم أبيات الشاطبية إلى أقسام (مقدمة ، أصول القراءات ، فرش الحروف ، باب التكبير ، مخارج الحروف وصفاتها ، الخاتمة)

***ورموز الشاطبية تنقسم إلى رموز إنفراد و رموز اجتماع ، ورموز الاجتماع تنقسم إلى رموز كلميه ورموز حرفية ، واعتمد في ذلك على حروف (أبجد دهز حطي كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش) ولم يستخدم الواو في الرموز، ولكنه يعتبر حرف مهم في الشاطبية إذ يستخدم في الفصل بين القراءة والتي تليها .**

***أما متن الدرة فمختصر لكتاب تحبير التيسير لابن الجزري ، عدد أبياتها (٢٤١) ، وقد أضاف فيه الناظم قراءات الأئمة الثلاثة إلى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني الذي جمع فيه الداني قراءات السبعة ،**

وسمى الناظم هذا الكتاب (تحبير التيسير) لأنه كمّل التيسير بقراءات الأئمة الثلاثة ، فأصبحت عشر قراءات ، ونظم كتاب تحبير التيسير بمتن أسماه (الدرة) ، وكان منهجه في متن الدرة مثل منهج الشاطبي في الرموز والطريقة ليُسهّل على الطلاب .

وقد قال شراح قول الناظم : [فإن خالفوا أذكر و إلا فأُهملا] ، أي إن خالف واحد من الثلاثة أصله في حرف من الحروف المختلف فيها أذكر ذلك المخالف برمزه ، أو بصريح اسمه ، وإن لم يخالفه بأن اتفق معه أُهمل ذكره ، وأُحيل إلى ما ذكره أصله من الشاطبية .

فأبو جعفر أصله من الشاطبية هو نافع ،

ويعقوب أصله من الشاطبية هو أبو عمرو ،

وخلف العاشر أصله هو نفسه من الشاطبية أي خلف حمزة .

بيان معنى الخلاف الواجب :

ما نسب لكل من القراء أو الرواة أو الطرق ، فيجب الإتيان بها جميعاً في القراءة ، لذا سمي واجباً ، مثل الإخلال بالمدود أو الفتح والإمالة أو أوجه البدل لورش مع ذات الياء ، فلو أخل بها قارئ عد ذلك نقصاً في روايته .

بيان معنى الخلاف الجائز :

هي الأوجه التي تأتي على سبيل التخيير والإباحة ، مثل أوجه البسملة ، والوقف على العارض ، فالقارئ غير ملزم بالإتيان بها كلها ، ولو أتى بوجه واحد منها أجزأه ذلك .

خطبة الكتاب

أخذ الرواة عن الأئمة على ثلاثة أقسام :

١ – القسم الأول : من أخذ عن الإمام مباشرة وهم :قالون وورش عن نافع ، وشعبة وحفص عن عاصم ، وأبو الحارث والدوري عن الكسائي .

٢ – القسم الثاني : من بينه وبين الإمام واسطة رجل واحد وهم :

الدوري والسوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وخلف وخلاد عن سليم عن حمزة .

٣- القسم الثالث : من بينه وبين الإمام واسطة أكثر من واحد (سند) وهم : البزي وقنبل ، وهشام وبن ذكوان ،

فإن بين البزي وقنبل وبين ابن كثير أكثر من واحد ، [حيث أخذ البزي عن عكرمة عن قسط عن بن كثير] وبين هشام وبن ذكوان أكثر من واحد [حيث هشام عن أيوب عن الذماري عن أبن عامر]

(مطردة غير منعكسة)

الجزم وضده الرفع (وضد الرفع : النصب) .

الضم وضده الفتح (وضد الفتح : الكسر)

الرفع وضده النصب (وضد النصب : الخفض)

(الأضداد المطردة المنعكسة)

[الفتح وضده الإمالة] [الفتحة وضدها الكسرة] [النصب وضده الخفض]

[الضم وضده الفتح] [الرفع وضده النصب]

[الاختلاس وضده الإتمام] [المد وضده القصر]

[الغيب وضده الخطاب] [التذكير وضده التأنيث] [النون وضده الياء]

[الإثبات وضده الحذف] [الإظهار وضده الإدغام]

[الخفة وضدها التشديد] [الجمع وضده الإفراد]

[التنوين وضده تركه] [الهمز وضده ترك الهمز]

[التحريك (يقصد به الفتحة) ضده السكون

أي إذا ذكر التحريك ولم يقيده بحركة فيقصد به الفتحة وضدها السكون.

*ما الفرق بين الرفع والضم ، وبين الجر والكسر ، وبين النصب والفتح ؟

الضم والكسر والفتح علامات بناء ، أما الرفع والجر والنصب علامات إعراب .

باب الاستعاذة

الاستعاذة ليست من القرآن بإجماع العلماء .

حكم الاستعاذة : الاستحباب

صيغتها المختارة : كما جاء في سورة النحل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

هذا هو اللفظ المختار عند الجمهور ، أما الزيادة بقصد التعظيم لله تعالى فلا ينكر على قارئه .

*متى نأتي بالاستعاذة ؟

تأتي بها متى أرت قراءة القرآن في أي زمان و مكان ، وفي أول السورة أو وسطها تبدأ بقراءة الاستعاذة .

يستحب الجهر بالاستعاذة دائما ، واستثنى موطن تخفى بها وهي :

١ - إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء كان منفرداً أم في مجلس .

٢ -إذا كان خالياً سواء قرأ جهرا أم سرا .

٣ - إذا كان في الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية .

٤ - إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة .

بابُ البسملة

ولها ثلاثة مواطن :

١ - أول السورة .   ٢ - بين أجزاء السورة نفسها .   ٣ - بين السورتين .

أولا:- إذا ابتدأ القارئ بأول سورة من سور القرآن فلابد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء العشرة، سوى سورة التوبة.

ثانيا:- القارئ مخير إذا ابتدأ قراءته بشيء من أجزاء السور بين الإتيان بالبسملة أو تركها.

ثالثاً- حكم البسملة بين السورتين :

- بسمل بين السورتين (بندر أبو جعفر)

- وصل السور دون بسملة حمزة وخلف العاشر .

- الثلاث الأوجه (السكت ، الوصل ، البسملة) حجك يعقوب ، والسكت هو المختار لهم

ملاحظة :

***السكت هو عبارة عن وقفة خفيفة بدون تنفس .**

*كلما ذُكر من الخلاف بين السورتين هو عام ، أي سواءً كانتا مرتبتين أو لا، ولو وصلت السورة نفسها بأولها كإن تكرر سورة الإخلاص مثلاً عدة مرات تبسمل .

*البسملة للأوائل و ليس للأواخر.

*الأوجه بين الأنفال والتوبة :-

الوصل ، والسكت ، والوقف (ملاحظة : لا نقول القطع لأن القطع يكون بنية الإعراض عن القراءة) ، وتفصيلها كالتالي :-

الوصل (٢)

الوقف بالسكون مع المد العارض(٢-٤-٦)

الإشمام مع المد العارض (٢-٤-٦)

الروم مع المد (٢)

السكت مع المد العارض (٢-٤-٦)

السكت بالروم (٢)

السكت بالإشمام (٢-٤-٦)

فمجموع الأوجه بين الأنفال والتوبة إذاً (١٥) وجهاً جائزاً أن تأتي بأي واحدٍ منها .

سورة أم القرآن

قرأ (مالك) بالألف : الكسائي وعاصم ويعقوب وخلف العاشر .

(صراط) بالسين : قنبل ورويس .

بإشمام الصاد صوت الزاي خلف ووافقه خلاد في أول موضع فقط من القرآن .

(اهدنا الصراط المستقيم) ، البقية بالصاد الخالصة .

ميم الجمع

أولا: إذا كان بعدها حرف محرك

قالون بوجه + ابن كثير وأبو جعفر بالصلة .

ورش وصلها إذا جاء بعدها همزة قطع .

البقية كحفص .

ثانيا: إذا جاء بعد ميم الجمع حرف ساكن :

أولا: اتفق الكل أنه إذا وقعت الميم وبعدها ساكن فالكل يقرأها كحفص ، فضم الميم وصلاً وسكنها وقفاً، ووقع الاختلاف إذا وقع قبل الميم هاء وقبل الهاء كسر أو ياء ساكنة فما الحكم؟

أبو عمرو كسر الميم وصلاً فقط، أما وقفاً كحفص .

حمزة والكسائي والعاشر ضم الميم والهاء وصلاً فقط، أما وقفاً كحفص .

واستثنى لحمزة ثلاث كلمات (عليهم ، إليهم ، لديهم)

إن كان بعدها ساكن ضم الهاء والميم في الحالين وإن كان بعدها متحرك ضم الهاء فقط في الحالين .

ثانياً : نذكر قاعدة يعقوب .

يعقوب ضم كل هاء ضمير سواءً كانت جمع أو مثنى وكان قبل الهاء ياء ساكنة ، مثل (عليهن) .

فإذا لحق بالهاء ميم جمع فما حكم الميم ؟

*إذا بعد الميم متحرك فلا عمل لنا في الميم بل عملنا في الهاء فقط .

*وإذا كان بعد الميم ساكن ، هنا في الميم عمل حيث:-

١- ننظر إلى الهاء الموجودة قبلها فإذا كانت مضمومة ليعقوب حسب قاعدته السابقة ، فإننا نضم الميم مثل الهاء ، نحو (عليهُمُ الشقة)

٢- وإن كانت الهاء مكسورة حسب قواعده فإننا نكسر الميم تباً لكسر الهاء، (قلوبهِمِ العجل) .

*انفرد رويس بضم الهاء الخاصة بالجمع في الحالين إذا وقعت الهاء بعد ياء ساكنة وحذفت الياء لعارض :-

[(يأتهم) بتصريفها ، يخزهم - يلههم – يغنهم – يكفيهم – فستفتهم – قهم]

واستثني كلمة (من يولهم)

باب الإدغام الكبير

*سمي بالكبير لأن الحرفين متحركان .

وسمي الباب باسم أبي عمرو البصري كله مع أن الذي أدغم هو السوسي ، السبب ذُكر في كتاب (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية) فقال : إدغام القراء مع الإبدال فقط ، فيكون الإدغام لمن أبدال وهو السوسي ، والإظهار لمن حقق وهو الدوري.

*السوسي أدغم من المثلين في كلمة موضعين فقط (مناسككم- سلككم)

*يعقوب أدغم من المثلين في كلمة ثلاث كلمات (ربك تتمارى ، ثم تتفكروا) وصلاً فقط ، ولا إدغام له إذا ابتدأ ب(تتمارى) ، أو (تتفكروا) ابتدأ اختبارياً .

ووافق حمزة يعقوب في إدغام كلمة (أتمدونني بمال) النمل .

سكون الإدغام عارض كسكون الوقف فإذا جاء قبل حرف الإدغام حرف مد سواءً كان الإدغام في كلمة أو في كلمتين فإن السوسي يمد حرف المد كالعارض للسكون(٢-٤-٦) ، أما يعقوب يمده كالمد اللازم ٦

وعليه أن يُراعى التسوية بين العارضين في المدود كما قال في البيت :

- وسوِّ بين عارضِ الإدغامِ ... وعارضِ الوقف في الأحكام .

إذا كان قبل الحرف المدغم ← ساكن صحيح مثل (شهْرُ رَمضان)(في المهْدِ صَبيا) ففيه مذهبين :-

١ – مذهب المتقدين : قالوا يدغم إدغام محض .

٢ – مذهب المتأخرين قالوا الإدغام المحض سيجمع بين ساكنين فهو عسير فيكون اختلاس حركة الحرف المدغم ، وعبر عنه في المتن بكلمة الإخفاء ، وكلا المذهبين صحيح مقروء به .

موانع الإدغام الكبير

أدغم من كلمتين كل مثلين عدا:-

*أن كان الحرف الأول دالاً على المتكلم أو المخاطب .

*أن كان الحرف الأول منوناً أو مشدداً .

*كلمة (يحزنك كفره) لقمان .

*يعقوب وافق السوسي في كلمة (الصاحب بالجنب)

*رويس وافق السوسي في (لا أنساب بينهم ، كي نسبحك كثيرا ، نذكرك كثيرا، إنك كنت بنا)

* رويس وافق السوسي لكن بخلف في :-

*(جعل لكم) ثمانية مواضع في النحل ، (لا قبل لهم) النمل .

(إنه هو) أربع مواضع في النجم ، (لذهب بسمعهم ، الكتاب بأيديهم ،الكتاب بالحق) البقرة ، مع ملاحظة اختلاف المد حيث أن السوسي يمد حرف المد قبل الحرف المدغم من قبيل العارض (٢-٤-٦) أما يعقوب فيمد من قبيل المد الازم (٦)حركات .

كلمات فيها الوجهان :

(يبتغ غير) آل عمران ، (وان يكُ كاذبا)غافر، (يخل لكم)يوسف .

* كلمات فيها خلاف لكن المقدم من الشاطبية هو الإدغام (آل لوط) ، (هُوْ ومن) .

*كلمة فيها خلاف (اللائي يئسن) لكن الإظهار من الشاطبية فهو المقدم ، وحين نظهر يتوجب الإظهار مع السكت حتى نستطيع نطقها مظهرة ،

و السبب أن الياء عارض ، ولأنه اجتمع إعلالان ، حذف وإبدال فكيف نضيف علة ثالثة بالإبدال ، وهناك من أخذ بالعارض وأدغم لكنه من طريق النشر وقد ورد الوجهان :

- في اللإئي يئسن بالإظهارِ ...والضد للبصري وبزِ جاري

...للجزري قياس بزي علا ...بصري وللحرز بالإظهار تلا .

- وقال في إتحاف البرية : وأظهرن مع السكت أو أدغم ليا اللاء تأصلا

- وقال المتولي : للبصري والبزي أدغمن في اللائي يئسن وعنهما خلاف جائي .

باب المتقاربين

أدغم السوسي من المتقاربين في كلمة :-

يدغم (ق× ك) مثل (نرزقكم) بشرط:- أن يكون قبل القاف متحرك ، وبعد الكاف ميم ،

واستثنى كلمة (طلقكن) حيث أدغمها وليس بعدها ميم ، أما إذا كان (ق×ك)في كلمتين فشرط واحد فقط ، أن يكون قبل القاف متحرك .

ملاحظة : إدغام القاف في الكاف إدغام محض من غير إبقاء لصفة القاف وهي الاستعلاء في هذا الباب .

موانع إدغام المتقاربين :

*أن يكون الحرف الأول منوناً أو مشدداً.

*أن يكون الحرف الأول دالاً على المخاطب

*كلمة (ولم يؤتَ سعة من المال) البقرة، بسبب الجزم.

*أن تكون مفتوحة وقبلها ساكن ، مانع فقط في حرف الدال مع حروفه العشرة عدا التاء، وأيضاً (ل × ر) (ر× ل) .

*أن يكون قبلها ساكن مانع فقط في : النون مع حرفيها (ل ، ر) ،

وأيضا مانع في (م × ب) .

أدغم السوسي من المتقاربين في كلمتين الآتي :-

*أدغم الدال في أوائل البيت (وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا) بشرط ألا تكون مفتوحة وقبلها ساكن ، فإن كانت مفتوحة بعد ساكن فلا تدغم إلا في التاء .

*أدغم التاء في ١١ حرف هي نفس حروف الدال وزاد عليها الطاء .

وذكر مواضع فيها الخلاف :

(حملوا التوراة ثم)الجمعة ، (جئت شيئا)مريم ، (ولتأت طائفة) النساء،

،(الزكاة ثم توليتم) البقرة ،(آت ذي القربى)الإسراء والروم ،

*أدغم الثاء في أول خمسة أحرف من حروف الدال .

*أدغم الذال في (س ، ص) .

*أدغم (ل ×ر) والعكس، بشرط ألا تكون مفتوحة وقبلها ساكن ، واستثنى (قال)

*أدغم النون في (ل ، ر) بشرط ألا يكون قبلها ساكن ، واستثنى (نحن)

*أخفى (م × ب) بشرط ألا يكون قبلها ساكن .

*أدغم (ب × م) في كلمة (يعذب من يشاءُ) فقط .

*أدغم (ق × ك) و(ك × ق) ، بشرط أن يكون قبلها متحرك .

*أدغم السوسي كلمات مخصوصة :-

(زحزح عن النار) ال عمران ، (لبعض شأنهم) النور

(أخرج شطئه)الفتح ، (المعا رج تعرج) المعا رج

(إلى ذي العرش سبيلا) الإسراء ،(يعذب من يشاء) خمس مواضع

(اشتعل الرأس شيبا) بخلف ، (إذا النفوس زوجت) التكوير

وافق خلاد السوسي في إدغام (فالملقيات ذكرا) المرسلات، بخلف خلاد ، طبعاً مع اختلاف المد في الحرف الذي قبل الحرف المدغم ، حيث أن السوسي يمد (٢-٤-٦)من قبيل المد العارض ، وأما خلاد (٦) حركات من قبيل المد الازم .

*وافق حمزة السوسي في إدغام الآتي :-

(والصافات صفا ، فالزاجرات زجرا ، فالتاليات ذكرا)الصافات ،

(فالمغيرات صبحا)العاديات، (و الذاريات ذروا) الذاريات

(بيت طائفة) النساء ، وهذه الكلمة أدغمها أبو عمرو وحمزة فقط .

ملاحظة :- الإدغام أمر عارض فإذا وجد بكلمة بها إمالة ، فإن العارض لا يمنع الأصل وهو الإمالة .

وفي حال الإدغام للسوسي أنت مخير في الحرف الأول أن تأخذ بالإدغام المحض أو بالروم أو بالإشمام حسب قواعد الإشمام والروم .

موانع الإشمام والروم في الإدغام للسوسي ، أن لا يكون أحد الصور التالية:-

[(م × م)(ب × ب) (م × ب)(ب × م) وقيل أيضاً (ف × ف)]

الإشمام :قسمين ١- إشارة بالحركة ، ٢ – خلط [أ- خلط حركة بحركة مثل (قُيل)، ب- خلط حرف بحرف مثل (الصراط ، يصدفون)].

بابُ هاءِ الكناية

هاء الكناية : هي هاء زائدة عن بنية الكلمة مضمومة أو مكسورة للمفرد الغائب المذكر.

أنواع هاء الكناية :

***أن تقع بين متحركين نحو (لهُ مَا) حكمها الصلة لكل القراء العشرة .**

***أن تقع بين ساكنين نحو (منْه اسْمه) حكمها عدم الصلة لكل القراء العشرة .**

***قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو (لهُ الْملك) حكمها عدم الصلة لكل القراء .**

***قبها ساكن وبعدها متحرك نحو (فيْه هُدى) حكمها الصلة لابن كثير، ووافقه حفص في موضع (فيْه مُهانا)**

[يؤده - نوله - نؤته - نصله - فألقه]

١ - أسكن/ (فحص أبو جعفر)، وافقهم حفص في كلمة (فألقه) .

٢ - كسر وقصر/ قالون ويعقوب + هشام بوجه

٣- كسر ووصل البقية + الوجه الثاني لهشام .

[يتقه]

١ - سكن / (صح ابن وردان) +خلاد بوجه

٢ - كسر وقصر/ قالون ويعقوب +هشام بوجه +حفص لكنه سكن القاف .

٣ - كسر ووصل / البقية + الوجه الثاني لهشام وخلاد .

(يأته مؤمناً) طه

*أسكن / السوسي .

*كسر وقصر/ رويس + قالون بوجه .

*كسر ووصل / البقية +الوجه الثاني لقالون .

ملاحظة : المتن يُظهر لهشام الخلف (الصلة والقصر) لكن الصحيح المعمول به من الشاطبية هو الصلة فقط .

(يرضه لكم)الزمر :

1-أسكن / أبو عمرو بخلف الدوري + ابن جماز.

2- ضم وقصر/ (نافل يعقوب) .

ضم ووصل / البقية + الوجه الثاني للدوري .

ملاحظة : لهشام في هاء (يرضهُ لَكم) وجهان : السكون والقصر ، فوجه القصر متفق على القراءة له به ، ووجه السكون منعه بعضُ المحررين وأجازه أغلبهم .

(أرجه وأخاه) الأعراف والشعراء :

1-بن ذكوان (أرجئهِ)

2-هشام وبن كثير (أرجئهو)

3-أبوعمرو ويعقوب (أرجئهُ)

4-حمزة وعاصم (أرجهْ)

5-قالون وبن وردان (أرجهِ)

6-ورش والكسائي وبن جماز والعاشر(أرجهي)

(يره)الزلزلة ، أسكنها هشام في الحالين ،البقية كحفص بالتحريك وصلاً .

(بيده) البقرة والمؤمنون ويس ، بالقصر لرويس (بيدهِ) ، البقية كحفص بالصلة (بيدهي) .

(من طعامٍ ترزقانه)يوسف ،بالقصر لابن وردان ، والصله كحفص للبقية .

(لأهلهِ امكثوا)طه والقصص ، حمزة ضم الهاء ، البقية كحفص كسر الهاء .

بابُ المدِ والقصر

*المد المتصل - ورش وحمزة (٦) حركات

- البقية +الدرة (٤) حركات

*المد المنفصل ، والصلة الكبرى

- ورش وحمزة (٦) حركات

- قالون والدوري (٢-٤) حركات

- بن كثير والسوسي + ابوجعفرو ويعقوب (٢) حركات

- بن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر (٤)حركات

*مد البدل - ورش (٢-٤-٦) حركات ، البقية (٢) .

- قول لابن غلبون (٢) .

- حكم البدل لا يتغير سواء كان الهمز محقق أو مغير.

*المد الازم (٦) للقراء العشرة

*المد العارض للسكون (٢-٤-٦) للعشرة .

*مستثنيات ورش في مد البدل

١-(اسرائيل) - حركتين .

٢-(يؤاخذ) - بتصريفها .

٣- إذا سبقه ساكن صحيح متصل مثل(مسْؤلا)

٤-إذا سبق بهمزة وصل (أوتمن –ايتوا - ائذن لي)

٥-إذا كان حرف المد الذي بعد الهمزة هو تنوين نصب (دعاءً ونداءً)

٦- أُختلف في كلمتين ، فورد فيها القصر، وورد فيها الثلاث الأوجه ،

- (آلئن) المستقيم بها ، (عاداً الاولى) فقيل بها القصر ، وقيل الثلاثة الأوجه .

أي أُستثنى لورش في مد البدل :

إذا سُبق بهمزة وصل أو ساكن أو جاء بعده تنوين نصب أو أحد هذه الكلمات
(اسرائيل- يؤاخذكم)- (الان –عادا الأولى)

*مد اللين

١- بعده همزة

أ- وصلاً لورش فقط (٤-٦) حركات مثل (شيئا ، هيئة) .

ب- وقفاً ، للقراء العشرة تُلحق بالمد العارض .

*كلمة (سوءات)ورد فيها خلاف والراجح :

أنه إذا أخذ في الواو (٢) كان في البدل لورش (٢ -٤ -٦)

وإذا أخذ في الواو (٤) كان في البدل لورش (٤)

أبيات بن الجزري : وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة فادر .

ملاحظة : يمتنع حال قصر الواو والبدل فيها التقليل إن وجد ، ويمتنع حال قصر الواو مع توسط البدل يمتنع الفتح .

*كلمة (الموءودة)التكوير في الواو الأولى القصر وثلث البدل.

*(موئلا) الكهف الراجح يسقط المد فيها ولا بدل من أفواه الشائخ .

٢- ليس بعده همزة

وصلا للقراء العشرة حركة واحدة فقط ، أما وقفاً تلحق بالمد العارض للسكون.

قواعد خاصة بباب المد :

قال المتولي :

*وقلل ذوات الياء عند توسطٍ لهمز وعند المد وجهان جملا

وفي بدلٍ مع فتح ذي الياء فاقصرن ومد وإن قللت وسط وطولا .

قال الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي :

أقوى المدود لازم فمتصل فعارض فذو انفصالٍ فبدل .

*أبيات الخليجي :

ثلث كمستهزءون مع قصر البدل ... وإن توسط وسطاً وامدد تجل

وإن تمد امدده لا غير لدا ... وقف لورش نلت الأمل.

*قال المتولي في (فتح المعطي) إذا أبدل ثلِث البدل ، وإذا سهل وسط أو مد فقط ، وامتنع القصر مع التسهيل .

ملاحظة : يصح التوسط بالروم لورش فقط لأن مذهبه تثليث البدل في الوصل والوقف ، والروم حكمه حكم الوصل ، وبما أن ورش في الوصل يوسط ويمد فيجوز في الوقف ذلك مع الروم .

البدل	اللين	الكلمات الرائية	ذات ياء	المد العارض للسكون	البدل العارض الموقوف عليه	الروم
2	4	تقليل	فتح	6-4-2	6-4-2	القصر بالروم
4	4	تقليل	تقليل	6-4	6-4	توسط مع روم
6	6-4	تقليل	فتح +تقليل	6	6	المد بالروم

***تحريرات عامة لورش :**

***إذا تقدم اللين على البدل أمتنع وجه مد اللين ٦ والبدل (٤-٢)**

***إذا تقدم البدل على اللين أمتنع وجه قصر البدل مع طول اللين والعكس أيضاً أي طول البدل مع توسط اللين .**

إذا اجتمع ذات ياء مع البدل أمتنع وجه الفتح مع ٤ البدل ، وأمتنع وجه التقليل *مع قصر البدل .

***وإذا اجتمع (بدل + لين + ذات ياء) أمتنع قصر البدل مع طول اللين والفتح ، وأمتنع توسط اللين مع طول البدل والتقليل.**

***إذا اجتمع البدل مع أحد كلمات (ذكراً ، ستراً ، إمراً ، وزراً ، حجراً ، صهراً) أمتنع وجه توسط البدل مع ترقيق (ذكراً) وبابه .**

*إذا اجتمع البدل مع نحو (فصالا) أي اللام المغلظة لورش فصل بينها وبين حرفها فاصل ، أمتنع وجه قصر البدل مع تغليظ اللام .

*يمتنع الفتح مع توسط البدل ، ويمتنع التقليل مع قصر العارض .

*ويمتنع التقليل على قصر البدل عدا (عادا الأولى ، ء آلئن) لأنها مستثنى من مد البدل لورش .

* ويمتنع تقليل ورش للكلمات التالية : مشكاة ، مرضات ، الربا ، كلاهما .

* ويمتنع التغليظ للام مع قصر البدل .

يمتنع مد المنفصل مع إسقاط الهمزة مع قصر لقالون نحو (حتى إذا جاءَ أحد كم)

*يمتنع لقالون في كلمة (التوراة) :

١ – قصر المنفصل مع فتح ذات الياء مع سكون الميم .،

٢ – قصر المنفصل مع التقليل وصلة الميم .

٣ – التوسط للمنفصل مع فتح ذات الياء مع الصلة .

*يمتنع لقنبل في الهمزتين من كلمتين إن جاء بعدها حرف مد مثل (جاءَ ءال) :

١ – امتنع وجه التسهيل مع التوسط والإشباع ، ويؤخذ له بالتسهيل مع القصر.

٢ – الإبدال مع القصر والطول .

* إذا اجتمع مد منفصل مع همزتين من كلمتين مثل (مرضى أو جاء أحد) :

١ –امتنع للدوري قصر المنفصل مع مد المغير بالإسقاط أو العكس .

٢ – أي يمتنع أيضاً توسط المنفصل مع قصر المغير بالإسقاط .

تنبيه : حرف المد إذا وقع قبل همز متغير بالتسهيل أو الحذف فيه وجهان :

القصر والمد ، ويكون المد أرجح إن بقي أثر للهمزة وهو حال التسهيل ، أما حال الإسقاط فالأفضل القصر لعدم وجود أثر الهمز .

قال حسيني في إتحاف البرية :

وإن حرف مد قبل همز مغير ...يجز قصره والمد مازال أعدلا

إذا أثر الهمز المغير قد بقى ...ومع حذفه فالقصر كان مفضلا

كلمة (ءآلئن)

أصلها (ءان) + ال فتصبح (الأن) ودخلت عليها همزة الإستفهام فأصبحت (ءالئن)

*أول همزة حققها كل القُراء .

*-الكل أبدل همزة الوصل ألف تمد مشبعاً أو سهلها دون إدخال .

* الهمزة الثانية فيها نقل لنافع وبن وردان ، ولورش في مد البدل (٢ -٤ -٦)

وهناك بيت شعري للحسيني يذكر تحريرات ورش في هذه الكلمة:

-وفي نحو الآن أبدل بهمزٍ مثلثاً ... وأن تبداء باللام فالقصر أعملا.

أي إذا ابتدأت لورش بكلمة (ءالئن) جاز لك فيها وجهان :

الابتداء بهمزة وصل أو تركها والبدء باللام فقط [شبيهة بكلمة(الاسم) في حفص]

وعليه فإن ابتدأت له بهمزة الوصل جاز لك تثليث البدل ، وإن تركتها وبدأت بالام (لئن) تعين القصر في البدل لورش .

*(بن وردان) نقل(ءالئن)عامة +(ملءُ الارض)

[الهمزتين من كلمة]

تكون دائماً الأولى مفتوحة ، أما الثانية فمتحركة بأحد الحركات الثلاث .

القاعدة العامة :

* قالون وأبو جعفر : تسهيل الثانية مع الإدخال مطلقاً.

ورش وبن كثير ورويس : تسهيل دون إدخال + الإبدال لورش في الثانية مفتوحة .

أبو عمرو: تسهيل الثانية ، مع الإدخال قولاً واحداً في المفتوحة والمكسورة، والإدخال بخلف في المضمومة.

*هشام :

له في المفتوحة : (تسهيل +تحقيق) مع الإدخال .

وله في المكسورة : تحقيق مع الإدخال وعدمه ،عدا سبع مواضع بالإدخال قولاً واحدا:

١-(أئذا ما مت) مريم

٢-٣-(أئنكم لتأتون الرجال – أئن لنا لأجر)الأعراف . ٤-(أئن لنا لأجر) الشعراء

٥-(أئنك لمن المصدقين) ، (أئفكاً آلهة) الصافات

٧- (أئنكم لتكفرون) فصلت ، وفي هذا الموضع فقط لهشام التحقيق و التسهيل مع الإدخال .

وله في الثانية مضمومة التحقيق مع الإدخال وعدمه ، وقد ذُكرت في ثلاث مواضع فقط (آل عمران ، ص ، والقمر) + في(ص ، والقمر) وجه ثالث التسهيل مع الإدخال .

بعض الكلمات خرجت عن القاعدة :

١-(أذهبتم طيباتكم)الأحقاف ، استفهم (الابنان + أبو جعفر ويعقوب)، وكل على قاعدته في التسهيل والإدخال ، وأخبر البقية .

٢-(أن يؤتى أحد) أل عمران ، استفهم فقط فيها بن كثير، وهو على قاعدته بالتسهيل دون إدخال.

٣-(أن كان ذا مال) القلم ، أستفهم [بن عامر وشعبة وحمزة + أبو جعفر ويعقوب] حيث أن :
أبو جعفر وهشام سهل وأدخل
، رويس وبن ذكوان سهل دون إدخال ، أما شعبة وحمزة وروح بالتحقيق .

٤-(أئنك لأنت يوسف) يوسف ، أخبر بن كثير + أبو جعفر .

٥-(أئِمة) لها نفس القاعدة العامة باختلاف بسيط أن من له الإدخال حسب قاعدته يأتي إلى هذه الكلمة ولا يُدخل ، عدا أبو جعفر يبقى على قاعته بالإدخال .

٦-(ءَأَعجمي) نفس القاعدة العامة ولكن باختلاف بسيط حيث هشام أسقط الأولى ، بن ذكوان وحفص دخل مع أصحاب التسهيل دون إدخال ، أما شعبة وروح والأخوة بالتحقيق .

٧-(ءآمنتم) الأعراف وطه والشعراء:
أصلها (ءَأَأْمنتم) ثلاث همزات ، فمتفق أنه ليس فيها إدخال ، وأن الهمزة الثالثة مبدلة للكل ،

١ - حفص ورويس أسقط الأولى + قنبل في طه

٢ - الأخوة + شعبة وروح حقق الثانية

٣ - نافع والأبوان والابنان سهل الثانية +

[لقنبل في الأعراف والملك إبدال الأولى واو ، إذا وصلها بما قبلها (فرعون ءامنتم) مع تسهيل الثانية طبعاً]

قاعدة : [همزة قطع + ال] الكل أبدل الثانية +تسهيل دون إدخال ،مثل (ءآلذكرين) .

تنبيه : - يستثنى لورش كلمتان ليس فيها إلا التسهيل ويمتنع الإبدال لفظ (ءآمنتم) الأعراف وطه والشعراء ، ولفظ (ءآلهتنا) في قوله تعالى (وقالوا ءألهتنا خير أم هو) ، لأن الإبدال يؤدي إلى حذف أحد الألفين والتباس الاستفهام بالخبر ، ولا إدخال فيها ، لإنه لو أدخل فيها ألف الفصل لصارت رابعة والعرب يكرهون توالي أربع

همزة استفهام + ألف الفصل + همزة قطع + المبدلة = ٤

[الاستفهام المكرر]

ذُكر في (١١) موضع في (٩) سور :

القاعدة العامة :

١ - أخبر في الموضع ألأول واستفهم في الثاني [بن عامر وأبو جعفر]

2-وأخبر في الموضع الثاني واستفهم في ألأول [نافع والكسائي ويعقوب]

3-حفص وبن كثير استفهم في الموضعين عدا العنكبوت .

(أبو عمرو وشعبة وحمزة والعاشر) استفهم في الموضعين .

مستثنيات القاعدة :

١-بن عامر في النمل والنازعات العكس في قاعدته ، والواقعة استفهم في الموضعين.

٢-أبو جعفرفي الواقعة عكس قاعدته فوافق فيها أصله ،و الصافات الموضع ألأول العكس .

٣- نافع في النمل والعنكبوت عكس قاعدته .

٤-الكسائي في العنكبوت استفهم في الموضعين .

٥-يعقوب في العنكبوت عكس قاعدته ، أما النمل استفهم في الموضعين .

بابُ الهمزتين من كلمتين

أولاً: الهمزتين المتفقتين في الحركة:

١-أبو عمرو أسقط الهمزة الأولى فيتولد مد منفصل ،[وافقه قالون والبزي في المفتوحة ، وسهلا المضمومة والمكسورة].

ملاحظة : في كلمة (بالسوءِ إِلا ما رحم ربي)يوسف ، قالون والبزي لهم فيها (التسهيل + الإبدال ثم الإدغام)

٢-ورش و قنبل (سهل + أبدل) للهمزة الثانية + [لورش إبدالها ياء مكسورة في كلمتين فقط (البغاءِ إن)(هؤلاء إن)]

٣-أبو جعفر ورويس تسهيل الثانية .

تنبيه :

١ – إذا وقفت لورش على كلمة (أرئيت) أو (ءَأَنت) ونحوه فليس لك إلا التسهيل ويسقط وجه الإبدال لثقل اللفظ ، لأنه سيجتمع ثلاث سواكن ، وهذا غير موجود في كلام العرب ، وذكر الضباع في كتاب (إرشاد المريد)ص٥٥ جواز الوقف بالإبدال مع توسط الياء .

٢ - في كلمة (جاءَ ءَال) ونحوها لورش التسهيل مع القصر والتوسط والطول + الإبدال بالقصر والطول ، أما قنبل فثلاث أوجه فقط ، التسهيل مع القصر فقط + الإبدال مع القصر والطول .

كما جاء في البيت :

-في جاء آل أقصر ومد مبدلا ...ثلث مسهلاً وسوِ بدلا

- معها مسهلا وثلثه إذا ...أبدلت مسجلا متسع تحتذا

ثانياً: الهمزتين من كلمتين المختلفتين في الحركة .

لأهل سما وأبو جعفر ورويس :

١-إذا كانت الثانية مفتوحة إبدال ،نحو (نشاءُ أَصبنا)(السماءِ أَو).

٢-إذا كانت الأولى مفتوحة تسهيل ، نحو(تفيءَ إلى)(جاءَ أُمة) .

٣-إذا كانت مضمومة مكسورة ، تسهيل وإبدال نحو (يشاءُ إلى) .

ملاحظة : في حال الإبدال (لورش وقنبل) يتولد حرف مد عارض وليس أصلي ، فيكون ما بعده أما حرف ساكن أو متحرك وعليه :

١-إذا كان بعده متحرك مثل (جاءَ أَحد) ،ليس فيها مد ولا بدل لان المد عارض .

٢-وإذا كان بعدها ساكن مثل (السماءَ أَنْ تقع) يمد حرف المد مشبعاً للتخلص من الساكنين .

٣-إذا كان الساكن تحرك لعرض من نقلٍ أو سكون وجهين :

المد الطويل نظراً للأصل ، والقصر بسبب الحركة العارضة .

وهو ثلاث مواضع :

(البغاءِ إِن أردن – للنبي إن أراد) تحركت النون فيها بسبب النقل لورش .

(من النساءِ إن اتقيتن) الأحزاب ، تحركت النون لتخلص من التقاء الساكنين لورش وقنبل .

*** (للنبي إن أرد....) الأحزاب**

-ورش تسهيل الثانية + أبدالها ياء تمد (٦) ويجوز (٢) وصلاً النقل .

هو خاص بورش لأنه يهمز هنا في الحالين ، أما قالون يهمز وقفا فقط .

*لتوضيح بعض الكلمات :

(هؤلاء إن كنتم صادقين) البقرة

-قالون والبزي تسهيل الأولى مع مد وقصر.

-أبو عمرو اسقط الأولى .

-أبو جعفر ورويس تسهيل الثانية .

-قنبل وورش تسهيل الثانية +الإبدال مع المد (٦) +[لورش إبدالها ياء مكسورة] .

(على البغاء إن أردن ...) النور

_قالون والبزي سهل الأولى .

_أبو عمرو اسقط الأولى .

_ابو جعفر و رويس تسهيل الثانية .

_ورش وقنبل تسهيل الثانية +إبدالها مع المد (٦) +[لورش إبدالها مع المد (٢) + إبدالها ياء مكسورة]

(لستن كأحد من النساء إن أتقين) الأحزاب

_قالون والبزي سهل الأولى .

_أبو عمرو أسقط الأولى .

-أبو جعفر و رويس تسهيل الثانية .

_قنبل وورش تسهيل الثانية +الابدال (٢+٦)

*الهمز المفرد

المبدلون هم (ورش والسوسي وأبو جعفر) حسب قواعدهم التالية :-

(ورش)

١- أبدل كل همزة ساكنة هي فاء الفعل ،واستثنى (جملة الإيواء)

٢-أبدل كل همزة مفتوحة هي فاء الفعل وقبلها ضم مثل (مُؤجلا –يُؤاخذكم)

٣-أبدل كلمات مخصوصة:

- (بئر – بئس) ووافقه فيها السوسي وأبو جعفر.

- كلمة (الذئب) ووافقه فيها المبدلون +الكسائي وخلف العاشر .

- أبدل (لئلا) +(النسيء)

ملاحظة :

[الإبدال] هو إذا التقا همزتين في كلمة وكانت الثانية ساكنة أبدلت من جنس حركة ما قبلها) نحو (ءَأْدم – آدم)

(السوسي)

١-أبدل كلمات مخصوصة :

(بئر – بئس – يألتكم) ، (لؤلؤ)ووافقه فيها شعبة والسوسي وأبو جعفر.

٢- أبدل كل همزة ساكنة عدا :

***- كلمة (بارئكم)**

***-ما كان سكونه للجزم:**

(تسؤ، نشأ ، يشأ ، يُهيئ ، ننسئها ،ينبأ) بتصريفها.

***-ما كان سكونه للبناء :**

(وهيئ لنا – نبئ – نبئنا – نبئهم – أنبئهم – أرجه – إقراء)

***-ما كان همزه أخف من إبداله :**

(وتؤي إليك من تشاء)الأحزاب ، (وفصيلته التي تؤيه) المعارج.

***-(مؤصدة) البلد و المعارج ، بسبب الاختلاف في أصلها .**

***-(أثاثاً ورئيا)مريم ، لأنه يؤدي إبداله إلى التباس المعنى .**

(أبوجعفر)

أبو جعفر له في الهمز المفرد خمسة أحكام :
التحقيق ، الإدغام ، التسهيل ، الحذف ،الإبدال .

[التحقيق] في كلمة واحدة فقط (لئلا) .

[الإدغام] في ثلاث كلمات فقط (جزءا) البقرة والحجر والزخرف +
(كهيئة الطير)أل عمران والمائدة +(إنما النسيءُ) التوبة .

[التسهيل]
١-(أرئيت) وتصريفها.
٢-(إسرائيل) مع المد٢ - ٤
٣-(كائن) مع المد٢ - ٤
٤-(اللاء) مع المد٢ -٤
٥-(هاأنتم) مع إثبات الألف .
ملاحظة : رقم ٤ - ٥ حققها يعقوب .

[الإبدال]

١-أبدل كل همزة ساكنة سكون أصلي عدا (أنبئهم)البقرة ، (نبئهم)الحجر والقمر.

٢-أبدل كل همزة مفتوحة هي فاء الفعل وقبلها ضم مثل ورش ، واستثنى كلمة (يؤيد) أل عمران أبدلها فقط بن جماز .

٣-أبدل كل همزة مفتوحة وقبلها كسر وذكرت في (١٣) كلمة، وقد ذكرت في أبيات الدرة :

*-(قُرئ)الأعراف والانشقاق .

*-(استهزئ) الأنعام والرعد وإبراهيم.

*-(ناشئة الليل)المزمل ، (رئاء الناس) البقرة والنساء والأنفال .

*-(لنبوئنهم) النحل والعنكبوت .

*-(ليبطئن)النساء ،(شانئك) الكوثر ،(خاسئا) الملك ،(ملئت) الجن .

*-(الخاطئة ، مائة ، فئة) بتصريفها .

*-(موطئا)التوبة فيها الخلف .

٤-أبدل كلمات مخصوصة :

*-(الرؤيا) المعرفة والمنكرة .

*-(النبوءة +النبي) بتصاريفها .

*-(أثاثاً ورئيا)مريم .

*-(وتؤوي إليك)الأحزاب ، (وفصيلته التي تؤيه) المعارج .

ملاحظة : لا ننسى أن آخر مذكورين هم من مستثنيات السوسي .

[الحذف]

١-كلما جاء على وزن (مستهزِءُوْن)

٢-الهمزة مكسورة وقبلها كسر وبعدها ياء ، ووجدت في أربع كلمات فقط:

(خاطِئِين)يوسف ،(متكِئِين)الكهف ، (المستهزِءِين)الحجر ،

(الصابِئِين)البقرة ، ووافقه أصله نافع فيها.

٣-كلمة (متكَئًا) يوسف.

٤-كلمات حذف فيها الهمز ولم يغير حركة ما قبلها :

(يطؤن)التوبة ، (لم تطؤها) الأحزاب ، (أن تطؤهم)الفتح .

٥-كلمة (المنشِؤُن)الواقعة ، اختلفت الروايات فيها : بن جماز حذف ، أما بن وردان فالوجهان.

[باب النقل]

(ورش) ينقل حركة الهمزة إذا كان قبلها ساكن صحيح أخر الكلمة ثم يسقط الهمزة .

تنبيه : حرفا اللين أُجريا مجرى الحروف الصحيحة في صحة نقل الحركة إليها ، فننقل كلمة (خلوْا إلى شياطينهم) (ولوْ أنهم) (ابنيْ آدم)ونحوه .

(**حمزة**)

[وقفاً] له فيها وجهان :

١ - النقل كورش وهو المقدم في الأداء

عدا: (شيئ +شيئاً) تدخل في باب وقف حمزة فيكون حكمه فيها [نقل +إدغام] ، وعدا أيضا ميم الجمع مثل (ذ لكم إصري) لأن أصلاها ضم فلو حُركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية .

٢ - السكت حسب قواعده التي ستأتي .

[وصلاً]: السكت و خُلاصة المذهبين :

١-في المتصل السكت لحمزة بخلفٍ عن خلاد + (شيئ ، شيئا) .

٢- في المنفصل السكت لخلف بخلفٍ عنه .

***توضيح لبعض الكلمات:**

***إذا وقفنا على كلمه (شيئ) المرفوعة والمجرورة ففيها :**

١- النقل لحمزة + السكون المحض + الروم والإشمام حسب الحركة .

٢-الإدغام فيها + السكون المحض + الروم والإشمام .

***اذا وصلنا كلمة (شيئ)(شيئاً):**

السكت لحمزة بخلفٍ عن خلاد + اللين لورش (٤-٦) .

(عادا الأولى) النجم

نقل ثم إدغام وصلاّ : [المدنيان + البصريان] .

(عاداً الأُولى) مع النقل تصبح (عاداً الُوْلى)ويجوز بحذف همزة الوصل (عاداً لُولى)
وحسب القواعد التجويدية تنوين بعده حرف اللام إدغام (عادً لّوْلى)

+ لقالون همز الواو (عاد لؤلى) ، البقية كحفص .

عند الأبتداء ب (الأولى)

١-ورش أ- اُلوْلى ب- لوْلى

٢-الأبوان ويعقوب أ- الوْلى ب- لوْلى ج-الأولى .

٣-قالون أ-الؤلى ب-لؤلى ج-الأولى .

*والمقدم في الأداء للكل في الحالين (الأولى) طبعاً عدا ورش بسبب النقل .

[قاعدة] كل كلمة أولها (أل) وجاء بعدها همزة قطع مثل (الآخرة) (الاسم)
ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام وجهان حال الابتداء :-

١-الابتداء بهمزة وصل باعتبار الأصل سكون اللام وعدم الالتفات للعارض .
٢-الابتداء بلام بحركتها العارضة وترك الأصل مثل (لسم) .

(ردءآ يصدقني) القصص

نافع (نقل) فيكون:
وصلا (رداً) ، وقفا (ردَا)
أبو جعفر (نقل) كأصله لكنه خالفه بعدم التنوين في الحالين .

*(كتابيهْ إني) الحاقة:
ورش وجهان وصلا :
أ-نقل حركة الهمزة الى الهاء .
ب- إسكان الهاء وتحقيق الهمزة.

*الخلاصة لورش:-
-من قراء له بإسكان (كتابيه) أظهر هاء (ماليه) أي بالسكت .
-ومن نقل حركة الهمزة الى هاء "(كتابيه) أدغم هاء(ماليه).

*(رويس) نقل وحده (من إستبرق) .

(خلف العاشر) نقل وحده (سل) بتصريفها .
*خلف العاشر خالف نفسه من الشاطبية فحقق الهمز في الوقف
-وليس له من الدرة سكت مطلقا سوى من طريق إدريس عن ألمطوعي
حيث انه سكت مطلقا دون شرط أي على الموصول والمفصول ،
وزاد كل همزة مفتوحة قبلها ساكن صحيح نحو (يسْئَلونك)

(وقف حمزة وهشام)

١-(حرف محرك + ءْ)
[الإبدال] هذا النوع تكون الهمزة فيه متوسطة أو متطرفة ، والمتطرفة سكونها يكون أما أصلي أو فرعي ،
والهمزة المتطرفة هي التي ينقطع عندها النفس وقفاً ، مثل (تفتَؤ) ، ولا يدخلها روم ولا إشمام ولكن يدخل تسهيل بالروم .

٢-(حرف متحرك + همزة متحركة) ولا تكون متطرفة أبداً
[إبدال] إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها أما مضموم أو مكسور ، الدليل من الشاطبية (٢٤١) .
[تسهيل] في بقية الحركات + إبدال للأخفش إذا كانت مضمومة مكسورة والعكس .

٣-(حرف ساكن + همزة متحركة) ثلاث أقسام :
*إذا كان هذا الحرف الساكن هو (أْ) ؟
[وسط الكلمة تسهيل]،[أما إن كان الألف أخر الكلمة إبدال + تسهيل بالروم] .
*إذا كان هذا الحرف الساكن هو (يْ ، وْ) ؟
[إذا كان أصلي نقل + إدغام] [وإذا كان الحرف زائد إدغام فقط] + روم وإشمام هنا .
*إذا كان هذا الحرف الساكن هو بقية الحروف ؟ [النقل + روم وإشمام]

*تلك الثلاث النقاط تسمى (القواعد القياسية) ، وبقي قاعدة تسمى (رسما) وهي عبارة عن حذف حرف الهمزة أينما كان موقعها وأينما وجدت ، وعليه يتم تطبيق الأحكام المترتبة عليها من روم وإشمام إن وجد مثل :

(شركآؤا) الهمزة متطرفة وقبلها ألف فيكون الحكم :
قياساً (شُركاا) الإبدال مع المد (٢-٤-٦) + تسهيل بالروم (٢-٦) .
رسماً بالحذف (شُركاو) السكون المحض (٢-٤-٦) ، الإشمام (٢-٤-٦) ، الروم (٢) .

اختصرها المقرئ : شعلة الموصلي في أربعة أبيات فقط في (الشمعة في القراءات السبعة)
- وسهل إلا البدء في الوقف حمزة.....ووالى هشام حمزةَ فيما تأخرا
فألق لهمزٍ وأبدلا ساكناً وما ....يلي ألفاً أبدل ومدّ أو اقصرا
وأوسطه سهل وأدغم بواو أو ......بيا زيدتا والبعض أصلي كذا يرى
أبدل ولا ضم وكسرٍ لفتحة .....وسهل سواه واتبع الرسم مؤثرا .

*لتوضيح النوع الثاني أكثر (المتحرك وقبله متحرك) :

١ – مفتوح بعد فتح مثل(وَأَبصارهم – سَأَل) حكمها التسهيل .

٢ – مفتوح بعد كسر مثل (بِأَنهم - خاطِئَة) حكمها الإبدال ياء مفتوحة .

٣ – مفتوح بعد ضم مثل (مُؤَجلا - يُؤَيد) حكمها الإبدال واو مفتوحة .

٤ – مكسور بعد فتح مثل (مطمَئِنين - بَئِيس) حكمها التسهيل .

٥ – مكسور بعد كسر مثل (بارِئِكم – خاطِئِين) حكمها التسهيل .

٦ – مكسور بعد ضم مثل (سُؤِلت) التسهيل + الإبدال للأخفش .

٧ – مضموم بعد فتح مثل (رَؤُوف) حكمها التسهيل .

٨ – مضموم بعد كسر مثل (مُستهزِءُون) التسهيل + الإبدال للأخفش .

٩ – مضموم بعد ضم مثل (رُؤُوس) حكمها التسهيل .

[تنبيه]

*التسهيل بالروم يأتي في المضموم والمكسور فقط ، ويكون عند الوقف على الهمزة المتطرفة التي قبلها متحرك أو ألف .

*الهمزة المبتدئ بها إن توسطت بزائد وجهان :

١ - التحقيق ، ٢ - التسهيل (حسب القواعد السابقة) ويقصد بالتسهيل هنا مطلق التغيير ، والبعض يُعبر عنه فيقول [التحقيق + التغيير] .

*هشام وافق حمزة في الهمز المتطرف فقط .

ملاحظة :

*** ليس في القرآن واو زائدة سوى موضع واحد في البقرة فقط (قروء) .**

***الياء الزائدة (٦) كلمات في (٢١) موضع :**

١ -(خطيئته)البقرة والنساء ، (خطيئاتكم) الأعراف .

٢-(هنيئاً) النساء والمرسلات و الحآقة والطور . ٣-(مريئا) النساء

٤-(بريئا) النساء ، (بريئون) يونس ،(بريء) الأنعام وهود موضعين + الأنفال والتوبة ويونس والشعراء والحشر .

٥-(النسيئ) التوبة ٦-(دريئ) النور .

بعض الأمثلة لتوضيح

***-(السماءُ) حكمها الإبدال ألف مع المد (٢-٤-٦) +تسهيل بالروم (٢-٦) .**

***-(البلؤا) الألف فيها متطرفة لأن بعدها همزة فقط وليس حرف آخر، أما الواو فهي مجرد حامل فقط للهمزة ، ونعلم أن الهمزة متطرفة عندما ينقطع عندها النفس وقفاً ،**

حكمها الإبدال ألف (البلا)، أما رسماً تحذف الهمزة (البلوا)

مع السكون المحض والمد (٢-٤-٦) + الإشمام مع المد (٢-٤-٦) + الروم بالقصر

-(يُنشِئُ) إبدال ، (شَأْن) حكمها الإبدال ، وهكذا .

كلمة (قُل أؤُنبِئُكم) أل عمران ، لحمزة وقفاً (١٢) وجه ، منها عشرة أوجه فقط *صحيحة وهي :

١ – الأول نقل وعليه تسهيل الثانية + تسهيل وإبدال الثالثة .

٢ – التحقيق والسكت في الأول وعليه تسهيل وتحقيق الثانية فتلك أربعة وعليها تسهيل وإبدال في الثالثة .

وقد تم نظم أبيات فيها :

لحمزة عند الوقف عشرة أوجه ...بقل أؤنبئُكم فخذ عند وانقلا

فسهل لثان الهمز في النقل مطلقاً ...ومع تركه حقق وسهل تأملا

وأجرهما في السكت تزداد فطنة ...ومع كل وجه ثالث الهمز سهلا

وأبدلهما ياء مضمومة هاك عشرة ... تماماً من التضعيف سالماً بلا .

***(ها أُوْلاء) (هؤلاء)**

حكمها لحمزة وقفاً :

الهمزة الأولى فيها: ١- تحقيق ٢- تسهيل مع المد والقصر لأنها متوسطة بزائد .

الهمزة الثانية فيها : إبدال مع المد (٢-٤-٦) + تسهيل بالروم (٢-٦) .

ملاحظة :

يمتنع وجهان حال تسهيل الأولى لحمزة وهو [المد في الأولى وقصر الثانية ، والعكس]

فيتحصل فيها وقفاً لحمزة (١٣) وجهاً صحيحاً تقرأ بأيها شئت :

-حقق الأولى × خمسة أوجه القياس [إبدال الأخيرة مع المد (٢-٤-٦)+ تسهيل بالروم (٢-٦)]

-تسهيل الأولى ×قصر (ها) مع [إبدال الأخيرة (٢-٤-٦)+الروم بالقصر]

× مد (ها) مع [إبدال الأخيرة (٢-٤-٦) +الروم بالمد]

[بابُ الإدغام الصغير]

*(كحج الأخوة) أدغم :

ت × (ظ)

قد × (ض- ظ) عدا : (لقد ظلمك) ص هشام بالإظهار .

*(العربيان و الأخوة)

إذ × (د)

ت × (ص) عدا (لهدمت صوامع) الحج ، هشام أظهر .

قد × (ذ - ز) عدا (ولقد زينا السماء) الملك ، بن ذكوان له الخلف .

*(حل الأخوة)

إذ × (ت)

قد × (س- ش- ص - ج)

*(هشام والكسائي) بل × (ط – ظ – ز) ، عدا (بل طبع) النساء ، لخلاد الخلف .

***(لحرق)   إذ × (حروف الصفير)**

*** (حل)   إذ × (ج)**

***(فرحك)   ت × (ث)**

***(ألكسائي)   (هل- بل) × (ن – ض)**

***(أبو عمرو والأخوة)**

ت × (س – ج – ز) ، عدا (وجبت جنوبها) الحج ، الراجح لابن ذكوان الإظهار .

*** (هشام والأخوان) (هل – بل) × (ت – ث - س) ،**

عدا (هل تستوي الظلمات) الرعد ، هشام اظهر ،

وعدا (هل ترى من فطور – فهل ترى لهم) الملك والحاقة ، حيث أبو عمرو أدغم .

[بابُ حروف قربت مخارجها]

*(بْ × ف) أدغم (النحويان وخلاد)

وردت في النساء والرعد والإسراء وطه والحجرات ، لكن موضع الحجرات (ولم يتبْ فأولئك) فيها الخلف لخلاد .

*(يفعلْ ذلك) عامة أدغم أبو الحارث .

*(إن نشأ نخسفْ بهم الأرض) سباء ، أدغم الكسائي .

*(عذت)غافر والدخان ، أدغم [الأخوة والأبوان]

*(فنبذتها) طه ، أدغم [الأخوة وأبو عمرو]

*(أُورثتموها) الأعراف والزخرف ، أدغم [فرح هشام]

*(رْ × ل) أدغم أبو عمرو بخلف الدوري .

*(لبثت) وتصريفها أدغم [كفرح أبو جعفر]

*(اتخذت) وتصريفها أظهر [حفص وبن كثير ورويس]

*(يلهث ذلك) الأعراف ، أظهر [جدل أبو جعفر + قالون بخلف]

*(يس والقرآن الحكيم + ن والقلم) أظهر [دُفن قالون والأبوان]

*(طسم) الشعراء والقصص أظهر حمزة + أبو جعفر بالسكت .

*(كهيعص ذكر) مريم + (ومن يرد ثواب) ال عمران ،

أظهر [الحرميان وعاصم + أبو جعفر ويعقوب]

*(اركب معنا) هود :

أظهر [ورش و بن عامر وخلف + أبو جعفر والعاشر] ، والخلف ل[قالون والبزي وخلاد]

*(يعذبْ من يشاء)البقرة :

رفع الباء [كن أبو جعفر ويعقوب]

جزم الباء وأظهرها [ورش وبن كثير] + جزم الباء وأدغمها [قالون وأبو عمرو والأخوة]

[بابُ أحكام النون الساكنةِ والتنوين]

خلف عن حمزة أدغم النون الساكنة والتنوين × (و – ي) بغير غنة .

أبو جعفر أخفا النون الساكنة والتنوين مع الغنة عند (غ – خ) واستثنى :

١ -(فسينغضون إليك ...) الإسراء .

٢ -(إن يكن غنياً ...) النساء .

٣ -(المنخنقة...) المائدة .

[الفتح والإمالة]

الإمالة : هي أن تنحو بالألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة ، فإذا كان كثيراً سمي (إضجاع) أو (إمالة) وإن كان قليلاً سمي (بين اللفظين) أو (تقليل) .

ملاحظة :

* الزيادة تكون أما بالتضعيف أو حروف المضارعة (أنيتُ) أو حروف التعدية كالهمزة .

(ورش) قلل كلما أمالهُ الإخوة بخلف ، و قولاً واحدا أن كانت رائية أو رأس أية .

*رؤوس الآيات (١١) هي : طه ، النجم ،الشمس ، الأعلى ،الضحى ، العلق ،الليل ،النازعات ،عبس ،القيامة ،المعا رج .

*تمتنع الإمالة في الألف المنونة مثل (همساً ، ضنكاً) ، لكن إذا كانت التنوين على الياء فتمال وقفاً فقط مثل (ضحيً)

*الكلمة المنونة ، الراجح فيها وقفاً أن كل قارئ على مذهبه في الإمالة أو التقليل .

*تمتنع الإمالة في الكلمة إن كان بعدها ساكن ، مثل (موسىْ الهدى) .

(**الأخوة**) أمال التالي :

١-كل ألف متطرفة أصلها ياء و إن لم ترسم بالياء .

٢-إذا كانت على وزن (فعلى)

٣-إذا كانت على وزن (فعالى) مضمومة أو مفتوحة الفاء .

٤-كل ألف رسمت مقصورة عدا [لدى ، زكى ، حتى ، إلى ، على]بغض النظر عن أصلها . ٥-كلمة (بلى ، أنى ، متى ،عسى) .

٦-كل ثلاثي فيه ألف متطرف وزيد فيها مثل (زكاها) .

٧-كلمة (وأحياء) ٨-روؤس آيات السور (١١)

٩-كلمة (كلاهما - الربا) وليس فيها تقليل لورش .

١٠-(ضحاها – الضحى –الربا –القوى)

١١ – (رمى – سوى – سدى) + شعبة .

١٢ – (أعمى) موضعين في ألإسراء + شعبة ووافقهم (البصريان) في الأول .

١٣ –(مجراها) + أبو عمرو وحفص .

١٤ – (غير ناظرين إناه) أمال النون وألالف + هشام .

١٥ – ألألف إذا سبقها راء مثل (بشرى) + أبو عمرو .

١٦ – (يا ويلتى – يا حسرتى – يا أسفى – أنى) + قللها الدوري أبو عمرو .

(**ورش**)

١ – قلل بخلف كلما يميله حمزة والكسائي ، إلا إذا كانت الكلمة رائية فيقللها قولاً واحداً عدا كلمة (أراكهم) قللها بخلف مع أنها رائية .

٢ –قلل قولاً واحداً رؤوس الآيات (١١) ، إلا إذا اتصل بها (ها) فيقلل بخلف فيها مثل (ضحاها)، لكن إن دخلها راء مثل (ذكراها) فتكون رائية يقللها قولاً واحداً .

٣– قلل كل ألف بعدها راء متطرفة مثل (النارِ) ، وكل راء بعدها ألف مثل (بشرى)

٤ - قلل (البوار ، القهار) + حمزة .

٥ – قلل (كافرين ، هار) قولاً واحداً .

٦ – قلل بخلف (جبارين ، الجار) + أمالها الدوري الكسائي .

٧ – (الربا ، مرضاة ، كلاهما ، مشكاة) ليس بها تقليل لورش .

ممالات الكسائي وحده :

١-(أحياء) ،ووافقه حمزة إذا كانت بواو.

٢-(رؤياي) يوسف + (الرؤيا) .

٣-(مرضات) عامة .

٤-(خطايا) وتصريفها .

٥-(محياهم) الجاثية .

٦-(حق تقاته) ال عمران .

٧-(قد هدان) الأنعام .

٨-(أنساني) الكهف .

٩-(وأوصاني) مريم .

١٠ -(آتاني الكتاب) مريم .

١١ -(آتاني الله) النمل .

١٢ -(تلاها) الشمس .

١٣ -(طحاها) الشمس .

١٤ -(سجى) الضحى .

١٥ -(ومن عصاني) إبراهيم .

ش : ولكن(أحيا)عنهما بعد واوه ... وفيما سواه للكسائي ميلا
ورءياي والرؤيا ومرضات كيفما ...أتى وخطايا مثله متقبلا
ومحياهم أيضاً وحق تقاته... وفي قد هدان ليس أمرك مشكلا
وفي الكهف أنساني ومن قبل جاء من... عصاني وأوصاني بمريم يجتلى
وفيها وفي طس آتاني الذي... أذعت به حتى تضوع مندلا
وحرف تلاها مع طحاها وفي سجى ...وحرف دحاها وهي بالواو تبتلى .

ممالات دوري الكسائي وحده:

ش : ورؤياك مع مثواي عنه لحفصهم ...وحياي مشكاة هداي قد انجلى

ش :وجبارين والجار تمموا ...

ش : وإضجاع أنصاري تميم وسارعوا ...نسارع والباري وبارئكم تلا

وآذانهم طغيانهم ويسارعون ...آذننا عنه الجواري تمثلا

يواري أواري في العقود بخلفه ...

ملاحظة : يمتنع للدوري الكسائي إمالة (يواري ، أواري) المائدة ، وما ذُكر في متن الشاطبية حكاية وليست رواية .

***تحريرات كلمة (الجار ، جبارين) كما نظمها المتولي :**

وفي الجار مع ذي الياء فافتحهما معا ... وقللهما أو قل بأربعة علا

وعن بعض الوجهين في الجار فاعتبر ...على فتح ذي الياء ثم قللهما على

توسط لين ثم مع مده افتحنهما ...الجار قلل وحده ثن قللا

لذي الياء دون الجار والأولين قل... بموسى وجبارين كن متأملا .

فإذا اجتمع (الجار) مع ذات ياء   ففيه :

١ – التسوية (إي فتح كليهما أو تقليلهما)

٢ – فتح أحدهما مع الخلف في الأخرى .

[أبو عمرو]

***قلل رؤوس الآيات (١١) ، وكلما جاء على وزن (فعلى)**

وأمالهُن إن جاءت إحداهن رائية + أمال كل ألف متوسطة بعدها راء متطرفة مكسورة مثل (النارِ) .

ومن تحريراته : يمتنع الإمالة للحرفين في (ونأى) فصلت والإسراء .

يمتنع إمالة الهمزة والراء في (رأى) .

[ممالات حمزة وحده]

١ - أمال كل فعل ثلاثي ماضي وهي عشرة :

[خاب ، خاف ، حاق ، طاب ، ضاق ، زاغ ، زاد ، شاء ،جاء ، ران]

واستثنى له (زاغت) بالتاء .

وافقه بن ذكوان في (شاء ، جاء ، زاد) بتصريفها لكنه في (زاد) له الخلف عدا أول موضع باتفاق .

ووافقه الأخوة وشعبة في (ران).

٢ – (ضعافاً خافوا عليهم) النساء ، أمالها حمزة بخلف عن خلاد ولم يملها خلف العاشر .

٣ – (أنا آتيك به) النمل ، أمالها حمزة بخلف عن خلاد + خلف العاشر .

٤ – له التقليل في الألف المتوسطة بين رائين الثانية منها مكسورة .

٥ – قلل (البوار ، القهار) + (التوراة) .

٦ – (نئا) الإسراء وفصلت ، أمال (ء) خلاد + قلل ورش بخلف [ووافقهم شعبة في الإسراء] وأمال (ء + ن) خلف والكسائي + خلف العاشر .

خلف العاشر وافق حمزة في كل المُمَالات عدا :

١ – خالفه في (البوار ، القهار ، ضعافاً) حيث لم يقللها أو يميلها .

٢ – خالفه في (خاب ، خاف ، طاب ، ضاق ، حاق ، زاغ ، زاد)

ووافقه في إمالة (شاء ، جاء ، ران)

٣ – خالفه في (الرؤيا) المعرفة ؛ حيث أمالها خلاف أصله موافقاً فيها الكسائي .

٤ – خالفه في (التوراة) حيث أمالها أما حمزة قللها .

٥ – خالفه في إمالة كل ألف وقعت بين رائين الثانية منهما مجرورة مثل (الأبرارِ) أما حمزة فقللها .

ملاحظة : كلمة (تراءا الجمعان) الشعراء ،

وصلاً: أمال الراء فقط حمزة والعاشر ، الألف تحذف بسبب الساكنين .

وقفاً: أمال (ر + أ) حمزة والعاشر،[وأمال الألف فقط الكسائي + ورش قللها بخلف] .

[شعبة]

١ – (رمى ، سُوى ، سُدى ، ران) ووافقه فيها الأخوة .

٢ – (يس) + ووافقه فيها الأخوة وروح .

٣ – (رأى) + ووافقه فيها الأخوة وبن ذكوان .

٤ – (أعمى) الإسراء + ووافقه فيها الأخوة + [البصريان في أول موضع] .

٥ – (نئا) الإسراء ، أمال الهمزة فقط ووافقه فيها خلاد .

[بن ذكوان]

أمال بخلف التالي حسب الأبيات :

ش :حمارك والمحراب إكراههن ...والحمار وفي الإكرام عمران مثلا

وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يُجر من المحراب فاعلم لتعلما .

١ – عدا كلمة(المحرابِ) أل عمران ومريم ، المجرورة بالإمالة قولاً واحدا .

٢ - (شاء ، زاد ، جاء ، هار) إمالة بخلف ، عدا (زاد) أول موضع باتفاق .

٣ - (التوراة) تقليل . ٤ - (رأى) أمالها وقفاً .

*كل الف متوسطة وقعت بعدها راء متطرفة مكسورة مثل (أبصارِ ، الدارِ)

أمالها أبو عمرو ودوري الكسائي + قلل ورش .

*كل ألف متوسطة بين رائين والثانية منهما متطرفة مكسورة مثل (القرارِ)

أمالها النحويان وخلف العاشر + قللها ورش و حمزة .

*كل راء بعدها ألف مثل (بشرى) أمالها الأخوة وأبو عمرو + قللها ورش .

وحصل خلاف للسوسي إن جاء بعدها حرف ساكن مثل (فسيرىْ الله)
والخلاف طبعاً في الراء فقط لأن الألف تحذف لالتقاء الساكنين .

فإذا كان الساكن هو لفظ الجلالة :

١ – إذا فتح الراء السوسي يفخم لفظ الجلالة .

٢ – إذا أمال الراء ففي لفظ الجلالة : أ – فخم لفظ الجلالة على الأصل ، ب – رققها لأجل الإمالة .

(رءا الشمس – رءا القمر – رءا المؤمنون) + (رءا الذين) النحل + (رءا المجرمون النار)الكهف

[(رءا كوكبا) لها حكم الوقف فقط]

وصلاً : أمال الراء فقط شعبة وحمزة وخلف العاشر .

وقفاً : أمال الهمزة (ء) فقط أبو عمرو .

وأمال (ر + ء) الأخوة وشعبة وبن ذكوان .

كلمات خاصة :

(كافرين) [أمالها أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس + قلل ورش] وافقهم روح في *النمل .

*(الناسِ) المجرورة ، أمالها دوري أبو عمرو .

*(مشاربُ) يس ، (آنية) الغاشية ، (عابدون – عابد) الكافرون ، أمالها هشام .

*(يس) أمال (يا) الأخوة وشعبة + روح .

*(هار) أمالها [صرح قالون + بن ذكوان بخلف] وقلل ورش .

* (تترا) المؤمنون ، حق أبو جعفر بالتنوين ، البقية دون تنوين وعليه فإن :

١ – في الحالين : أمالها الأخوة وقلل ورش . ٢ – وقفاً : أمالها أبو عمرو بخلفٍ عنه .

(نأى) الإسراء وفصلت :

١ – أمال (ء) فقط خلاد + قلل ورش بخلف [+ شعبة في الإسراء]

٢ – أمال (ء – ن) خلف حمزة والكسائي وخلف العاشر .

[مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف]

*وهي هاء التأنيث التي في الوصل تاء وفي الوقف هاء .

*الراجح أنها تمال وما قبلها في الوقف .

و في الحرف الذي قبل الهاء خلاف نذكر خلاصته :

١ – الألف لا تمال أبداً .

٢ – تمال بخلف حروف :

أ - [حق ضغاط عص خظا] ، ب – [أكهر] إذا قبلها ضم أو فتح .

٣ – تمال مطلقاً :

أ – (فجثت زينب لذود شمس) ، ب – (أكهر) إذا قبلها كسر أو ياء ساكنة .

[بابُ الراءات]

ورش رقق التالي :

١ - كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسر .

٢ – (شرر) المرسلات ، رقق الأولى .

وفخم ورش التالي :

١ – كل أسم أعجمي مثل (إبراهيم ، إسرائيل ، عمران) .

٢ – (إرم) الفجر .

٣ – إذا كررت (ضراراً ، فراراً ، الفرار ، إسراراً ، مدراراً) .

٤ – (ذكرا ، سترا ، إمرا ، وزرا ، حجرا ، صهرا) فيها الوجهان ، والأولى التفخيم.

٥ – (حيران) فيها الوجهان ، والترقيق أولى .

٦ – إذا سُبقت بكسر منفصل حكماً لا رسماً ، مثل (بِرَسول) .

[بابُ اللامات]

ورش : غلظ اللام المفتوحة بشرط إذا جاء قبلها (ص ، ط ، ظ) ساكنة أو مفتوحة .

* في ذوات الياء : يكون التغليظ مع الفتح ،

والترقيق مع التقليل ، عدا إذا كانت رأس أية فالترقيق أولى .

*يمتنع التغليظ مع قصر البدل لورش .

*إذا أخذنا بالتقليل أو ألإمالة قبل لفظ الجلالة :

وجهان في لفظ الجلالة مثل (نرى الله) التفخيم والترقيق .

*حالات يكون فيها الوجهان (التغليظ وعدمه) :

*إذا توسطها ألف مثل (طال) وجهان ، والتغليظ أولى .

*إذا كانت اللام متطرفة وسكنت للوقف وجهان ، والتغليظ أولى (أن يوصلَ) .

*إذا كانت ألف مقصورة وليست رأس أية وجهان (مُصلى) .

[الوقف على أواخر الكلم]

الوقف على أواخر الكلمة ينقسم إلى :

١– الوقف بالسكون المحض وهو أنواع :

*ما كان ساكن في الوصل والوقف .

*ما كان متحرك بالفتح .

*الهاء التي تلحق الأسماء مثل (جنة ، رحمة)

٢ – الوقف بالروم أو الإشمام :

والروم هو النطق ببعض الحركة ، ويكون في المضموم والمكسور .

الإشمام هو إشارة بالضم دون صوت ، ويكون فقط في المضموم .

موانع الروم والإشمام :

١ – هاء التأنيث التي في الوصل ت وفي الوقف هاء مثل (رحمة) .

٢ – ميم الجمع عند من يصلها .

٣ – الحركة العارضة أما بسبب النقل أو التقاء الساكنين ، ويلحق به (يومِئذ ، حينئذ) . ٤ – ما كان ساكناً في الحالين .

٥ – الإبدال . ٦ - هاء الضمير . ٧ – المفتوح و المنصوب .

وبالنظر إلى ما قبل هاء الضمير (٧) أنواع :

***أن يكون قبلها ساكن صحيح ، مثل (فليصمْه)**

***أن يكون قبلها ألف ، مثل (اجتباه وهداه)**

***أن يكون قبلها فتح ، مثل (لن تخلفَه)**

***أن يكون قبلها ياء ، مثل (أخيْه)**

***أن يكون قبلها كسر ، مثل (من ربِه)**

***أن يكون قبلها واو ، مثل (صلبوه)**

أن يكون قبلها ضم ، مثل (آثم قلبُه)

المذهب الأول : جواز الروم والإشمام في كل الأنواع ،

المذهب الثاني : جواز الروم والإشمام في الثلاث الأنواع الأولى فقط .

أذاً ستكون القاعدة العامة :

كل حرف ساكن سيكون فيه وجهان :

الوصل ، المد اللازم (٦) إن كان قبلها حرف مد .

كل حرف مفتوح وقبله حرف مد(٤) أوجه :

الوصل ، الوقف بالسكون المحض مع المد (٢-٤-٦)

الحرف المكسور(٥) أوجه :

الوصل ، الروم (٢) ، الوقف بالسكون المحض مع المد (٢-٤-٦)

الحرف المضموم (٨) أوجه :

الوصل ، الروم (٢) ، الإشمام (٢-٤-٦) ، الوقف مع المد (٢-٤-٦)

بين الأنفال والتوبة (١٥) وجه :

(٨) أوجه السابقة + أوجه السكت وهي : السكت (٢-٤-٦)

السكت بالروم (٢) ، السكت بالإشمام (٢-٤-٦) = (١٥) وجه .

[الوقف على مرسوم الخط]

الكل متفق على إتباع الرسم العثماني واستحسنوا ذلك عن الابنان لأنه لم ترد رواية تؤيد ذلك عنهم .

*هاء التأنيث التي رسمت بالتاء مثل (نعمت) فيها خلاف :

يقف عليها [حدر يعقوب] بالهاء .

*الكسائي يقف بالهاء على :

١ – (اللات) النجم . ٣ – (ولات حين مناص) ص .

٢ – (مرضات) عامة ٤ – (ذات بهجة) النمل .

*الكسائي والبزي يقفان بالهاء في : (هيهات هيهات) المؤمنون .

*[الابنان + أبو جعفر ويعقوب] بالهاء في : (يا أبت) عاامة .

*أبو عمرو يقف بالياء على كلمة (كأين) عامة ، البقية على النون .

*كلمة (ويكأن – ويأكنه) القصص ،

أبو عمرو يقف على الكاف ، والكسائي على الياء ، البقية اتبع الرسم .

(مال) الفرقان والكهف والنساء والمعارج : عند الوقف الاضطراري عليها :

أبو عمرو يقف على (ما)

الكسائي يقف على (ما) أو (مال)

الصحيح الكل جائز لكل القراء .

(أياًما تدعوا فله الأسماء الحسنى) الإسراء :

(الأخوان + رويس) يقف على (أيا) البقية (أياً ما) ، الصحيح أن الكل جائز .

(واد النمل) النمل ،وقفاً الكسائي ويعقوب بالياء .

(يا أيه الساحر) الزحرف ، (أيه المؤمنون) النور ، (أيه الثقلان) الرحمن :

[حر يعقوب] بالألف (أيها) ، البقية اتبع الرسم ،

+ [بن عامر] ضم الهاء وصلاً (أيهُ) .

[هاء السكت]

تنبيه : هاء السكت تثبت وقفاً فقط .

[البزي] وقف بخلف عنه بهاء السكت في : (فيم ، لم ، بم ، عم ، مم)

[يعقوب] وقف بهاء السكت قولاً واحداً في :

١ – (فيم ، لم ، بم ، عم ، مم)

٢ – (هو ، هي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي)

٣ – (سلطانية ، ماليه ، ماهيه) + حمزة ، وطبعا وصلا يتم حذفها لهما .

٤ – النون المشددة الخاصة بالإناث وقبلها هاء مثل (منهنّ) .

٥ – ياء المتكلم المشددة المبنية مثل (إليّ ، بمصرخيّ) .

[رويس] وقف بهاء السكت في : (يا ويلتى - يا أسفى – يا حسرتى)

+ (ثَمّ) الظرفية المفتوحة وليست العاطفة المضمومة الثاء .

تحذف هاء السكت وصلا في :

١ – (يتسنهْ) البقرة ، الأخوة ويعقوب حذف الهاء وصلا ، البقية أثبت الهاء في الحالين .

٢ – (كتابيه – حسابيه)الحاقة ، يعقوب حذف الهاء وصلا ، البقية أثبتها ساكنة

٣ – (اقتدهْ) الأنعام ، الأخوة ويعقوب حذف الهاء وصلا ، أما البقية :

أثبتها وكسرها دون صلة هشام .

أثبتها وكسرها مع الصلة بن ذكوان .

أثبتها ساكنة البقية .

[**يعقوب**] وقف بالياء على ما حذف منه الياء لساكن ، عدا ثلاث كلمات فإنه حذف الياء فيها (هادٍ ، والٍ ، باقٍ) بسبب التنوين ،

فالتي وقف عليها بالياء (١٧) موضع .

١ – (ومن يؤت الحكمة) البقرة . ٢ – (وسوف يؤت الله) النساء .

٣ –(واخشون اليوم) المائدة . ٤ – (يقض الحق) الأنعام .

٥ – (ننج المؤمنين) يونس . ٦ – (بالواد المقدس) طه والنازعات .

٧ – (لهاد الذين آمنوا) الحج . ٨ – (واد النمل) النمل + **الكسائي** .

٩ – (الواد الأيمن) القصص . ١٠ – (بهاد العمى) الروم + **الأخوان** .

١١- (يردن الرحمن) يس . ١٢ – (صال الجحيم) الصافات .

١٣ – (يناد المناد) ق + **بن كثير** .

١٤ – (تغن النذر) القمر . ١٥ – (الجوار المنشآت) الرحمن .

١٦ – (الجوار الكنس) التكوير . ١٧ – (فبشر عباد) الزمر، وقفا فيها .

[ياءات الإضافة]

هي ياء زائدة تدل على المتكلم مثل (فطرني ، فطرك ، فطره) .

القاعدة العامة :

١ – ياء إضافة بعدها همزة قطع [مفتوحة ، أو مضمومة ، أو مكسورة]

٢ – ياء إضافة بعدها همزة وصل ، أو أل التعريف .

٣ – ياء إضافة بعدها حرف آخر .

ولتفصيل :

***ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة (٩٩) موضع فتحها [أهل سما وأبو جعفر]**

***ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة (٥٢) موضع فتحها [نافع والأبوان]**

***ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة (١٠) مواضع فتحها [نافع وأبو جعفر]**

***ياء إضافة بعدها أل التعريف (١٤)موضع سكنها حمزة ذكرها في بيتين :**

فَخَمْسَ(عِبَادِي)اعْدُدْ(وَعَهْدِي)(أَرَادَنِي) (وَرَبِّيَ الَّذِي)(آتَانِ)(آياتِي) الْحُلاَ
(وَأَهْلَكَنِي) مِنْهَا وَفِي صَادَ (مَسَّنِي) ... مَعَ الأَنْبِيَا(رَبِّي) فِي الأَعْرَافِ كَمَّلاَ

*ياء إضافة بعدها همزة وصل (٧) مواضع في القرآن ، ذكرها في البيتين :

ش وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ... (أَخِي) مَعَ (إِنِّي) حَقُّهُ (لَيْتَنِي) حَلاَ
و(نَفْسِي) سَمَا(ذِكْرِي) سَمَا(قَوْمِي) الرِّضَا..حَمِيدُ هُدىً (بَعْدِي) سَمَا صَفْوُهُ وِلاَ

*ياء إضافة بعدها حرف آخر (٣٠) موضع.
وهناك مواضع خاصة تم الإشارة إليها في الأبيات المرققة .

*تحذف الياء لقالون من (الداع إذا دعان) (التلاق) (التناد) على الأرجح .

فائدة : شعبة : أسكن الياء في الحالين في الكلمات المجموعة في البيت التالي :
[دخلت (بيتي) وغسلت (وجهي) وقبلت (يدي) (أمي) و أعطيتها ما (معي) ابتغاء (ألأجري) و(لي) عندها خمسة مطالب].

وفتح ثلاث كلمات فقط:
(عهدي) (بعدي) (يا عبد لا خوف)

[أبو جعفر]

خالف قالون في الآتي :

١- سكن (ولي دين) الكافرون ، حيث فتحها قالون .
٢-فتح (وبين أخوتي أن ربي) يوسف ، حيث سكنها قالون .
٣- فتح (ولئِن رجعت إلى ربي)فصلت ، خالفه في أحد وجهي قالون .
بقيت المواضع وافق أبو جعفر فيها أصله قالون .

[خلف العاشر]

خالف أصله وفتح ياء الإضافة التي بعدها أل التعريف في (١٤) موضع + يعقوب واستثناء له النداء في :
١-العنكبوت(يا عباد الذين أمنوا) سكن كأصله .
٢- ثاني الزمر (يا عباد الذين أسرفوا) سكن كأصله .
وافق أصله في ياءات الإضافة غير المقرونة بال التعريف .

[يعقوب]

*سكن كل ياءات الإضافة ، واستثنى :

١- إذا بعدها (أل) التعريف ، حيث فتحها كأصله ، عدا موضعين بالسكون :
أ- العنكبوت (يا عباد الذين أمنوا أن أرضي ..) ب- الزمر (قل يا عباد الذين أسرفوا ..)

٢- الأنعام (ومحياي) ٣- الصف (من بعد أسمه أحمد ....)

٤- الفرقان (أن قومي اتخذوا ..) روح فتحها كأصله ، أما رويس سكنها .

٥- الزخرف (يا عباد لا خوف عليكم ..) روح حذف الياء في الحالين ، رويس أثبتها ساكنه في الحالين كأصله .

٦- إبراهيم (قل لعباد الذين أمنوا يقيموا لصلاه...) روح سكن خلاف أصله ، رويس فتح كأصله .

[ياءات الإضافة]

وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ ... وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلْأُصُولِ فَتُشْكِلاَ

وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا... تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلاَ

وَفِي مِاَئَتَيْ ياَءٍ وَعَشْر مُنِيفَةٍ... وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ.

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسَعُها... سَماَ فَتْحُهاَ إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ

(فَأَرْنِي) (وَتَفْتِنِّي) (اتَّبِعْنِي) سُكُونُها... لِكُلٍ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلاَ

(ذَرُونِي) وَ(ادْعُونِي) (اذْكُرُونِيَ) فَتْحُها... دَوَاءٌ و(أَوْزِعْنِي) مَعاً جَادَ هُطَّلاَ

(لِيَبْلُوَنِي) مَعْهُ (سَبِيلِي) لِنَافِعٍ ...وَعَنْهُ وَلِلْبصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ

بِيُوسُفَ (إِنِيِّ)الأَوَّلاَنِ وَلِي بِهاَ... وَ(ضَيْفِي)(وَيَسِّرْ لِي) (وَدُونِي) تَمَثَّلاَ

وَيَاءَانِ فِي(اجْعَلْ لِي) وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ... هُدَاهاَ(وَلكِنِّي) بِهاَ اثْنَانِ وُكِّلاَ

وَ(تَحْتِي) وَقُلْ فِي هُودَ(إِنِّي أَرَاكُمُ)... وَقُلْ(فَطَرَنْ) فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلاَ

وَ(يَحْزُنُنِي) حِرْمِيُّهُمْ(تَعِدَانِنِي) ...(حَشَرْتَنِي أَعْمى) (تَأْمُرُونِي) وَصَّلا

(أَرَهْطِي) سَمَا مَوْلىً وَ(مَالِي) سَمَا لِوىً... (لَعَلِّي) سَمَا كُفْؤًا (مَعِي) نَفَرُالْعُلاَ

عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ (عِنْدِي) حُسْنُهُ ...إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلاَ

وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ... بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلاَ

(بَنَاتِي)(وَأَنْصَارِي) (عِبَادِي) (وَلَعْنَتِي)...وَمَا بَعْدَهُ بِالْفَتْحِ (إِنْ شَاءَ) أُهْمِلاَ

وَفِي(إِخْوَتِي) وَرْشٌ (يَدِي)عَنْ أُولِي حِمىً وَفِي (رُسُلِي)أَصْلٌ كَسَا وَافِي الْمُلا

وَ(أُمِّي) وَ(أَجْرِي) سُكِّنَا دِينُ صُحْبَة ..(دُعَاءِي)(وَآباءِي) لِكُوفٍ تَجَمَّلاَ

وَ(حُزْنِي)(وَتَوْفِيقِي) ظِلاَلٌ وَكُلُّهُمْ... (يُصَدِّقُنِيَ)(انْظِرْنِي) (وَأَخَّرْتَنِي إِلى).

وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ...(بِعَهْدِي)(وَآتُونِي) لتَفْتَحَ مُقْفَلاَ

وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَة... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ (وَعَهْدِيَ) فِي عُلاَ ۛ

(وَقُلْ لِعِبَادِي) كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا... حِمًى شَاعَ (آيَاتِي) كَمَا فَاحَ مَنْزِلاَ

فَخَمْسَ(عِبَادِي) اعْدُدْ(وَعَهْدِي)(أَرَادَنِي) ..(وَرَبِّيَ الَّذِي)(آتَانِ)(آياتِي)الْحُلاَ

(وَأَهْلَكَنِي) مِنْهَا وَفِي صَادَ (مَسَّنِي) ... مَعَ الأَنْبِيَا(رَبِّي) فِي الأَعْرَافِ كمَّلاَ

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ... (أَخِي) مَعَ (إِنِّي) حَقُّهُ (لَيْتَنِي) حَلاَ

و(نَفْسِي) سَمَا(ذِكْرِي) سَمَا(قَوْمِي) الرِّضَا..حَمِيدُ هُدىً (بَعْدِي)سَمَاصَفْوُهُ وِلاَ

ومع غَيْر هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ ..(وَمَحْيايَ) جِيء بالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلاَ

وَعَمَّ عُلاً (وَجْهِي)وَبَيْتِي بِنُوحِ عَنْ .لِوىً وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ

وَمَعْ(شُرَكَاءِي)(مِنْ وَرَاءِي) دَوَّنُوا.. (وَلِي دِينِ) عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلاَ

(مَمَاتِي)أَتَى(أَرضِي)(صِرَاطِي)ابْنُ عَامِروَفِي النَّمْلِ (مَالِي)دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلاَ

(وَلِي نَعْجَةٌ)(مَا كَانَ لِي) اثْنَيْنِ مَعْ (مَعِي)... ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلاَ

وَمَعْ(تُؤْمِنُوا لِي)(يُؤْمِنُوا بِي) جَا (وَيَا .عِبَادِيَ) صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍدَلاَ

وَفَتْحُ (وَلِي فِيهَا) لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ ..(وَمَالِي) فِي يس سَكِّنْ فَتَكْمُلاَ.

[ياءات الزوائد]

أولاً : الفرق بين ياءات الزوائد و ياءات الإضافة :

١- ياءات الإضافة : ثابتة في رسم المصحف أما ياءات الزوائد محذوفة من المصحف .
٢-ياءات الإضافة : الخلاف بين القُراء هل تفتح أو تسكن ، أما ياءات الزوائد الخلاف بين القُراء هل تحذف أو تثبت .
٣- ياءات الإضافة : دائماً زائدة أما ياءات الزوائد قد تكون أصليه وقد تكون زائدة .
٤- ياءات الإضافة : تأتي في الاسم والفعل والحرف ، أما ياءات الزوائد تكون في الاسم أو الفعل فقط .

القاعدة العامة :

١ – أثبت ياءات الزوائد في الحالين بن كثير ويعقوب +هشام بخلف .

٢ - أسقطها في الحالين خلف العاشر .

٣ - اتبع الرسم عاصم وبن ذكوان .

٤ - أثبتها وصلاً فقط ، وحذفها في الوقف [فرح نافع وأبو جعفر]

واستثنى لحمزة :

أ– النمل الموضع الأول أثبتها في الحالين (أتمدونني بمال) .

ب – الموضع الثاني من النمل حذفها في الحالين (فما آتاني الله خير) .

أبو جعفر

أ- أثبت وصلا فقط : كل ياءات الزوائد التي أثبتها أبو عمر في الشاطبيه وهي ١٥ موضع ذُكرت في أبيات الدرة .

ب- أثبت وصلاً كل ما أثبته قالون عدا موضع إبراهيم .

ج- أضاف أبو جعفر التالي :

١- (يردن) يس .

٢-(ألا تتبعن) طه حيث :

أبو جعفر أثبت الياء في الحالين + مفتوحة وصلاُ .

أما يعقوب أثبت الياء وقفاً فقط في الأولى ، وأثبتها ساكنة في الحالين في الثانية .

يعقوب

أ- قراء بإثبات جميع الياءات الزوائد المذكورة في الشاطبية سواء كانت رأس أيه أو لا واستثناء له التالي في الحالين:

١-(أنه من يتقي ويصبر)يوسف ، بالحذف .

٢-(فما أتاني الله خير)النمل

٣- (يرتع) يوسف ، سكن العين .

٤-(فبشر عباد) الزمر، أثبتها وقفاً فقط

ب-أثبت كل ياءات الزوائد في الحالين أذا كانت رأس أيه حتى وان لم تذكرها الشاطبية .

(فمآ أتئن الله) النمل :

أثبت الياء مفتوحة وصلاً : [ورش + أبو جعفر ويعقوب] حيث : روح أثبتها وقفا ، وأما رويس أثبتها في الحالين .

***حذفها : الابنان + الأخوة وشعبة .**

***الخلف (الإثبات مع الفتح + الحذف) : لقالون وأبو عمرو وحفص .**

ملاحظة :

*** ياءات الزوائد إذا جاء بعدها ساكن تحذف وصلاً إذا كانت الياء نفسها ساكنة .**

***يمتنع لهشام الحذف في الحالين في (ثم كيدون) آخر الأعراف .**

***إذا قرأ بن كثير (ولي دين) بالسكون امتنع له التهليل وكذا التحميد .**

ياءات الزوائد

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا ..لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعاً.. بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ..وجُمْلَتُها سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ

(فَيَسْرِي)(إِلى الدَّاعِ)(الْجَوَارِ)(المُنَادِ)(يَهْ.دِيَن)(يُؤْتِيَنَ) مَعْ أَن(تُعَلِّمَنِي)وِلاَ

(وَأَخَّرْتَنِي) الاسْرَاَ (وَتَتَّبِعَنْ) سَماَ.. وَفِي الْكَهْفِ (نَبْغِي)(يَأْتِ) فِي هُودَ رُفِّلاَ

سَما وَ(دُعَاءِي) فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ.. وَفِي(اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ) حَقَّهُ بِلاَ

(وَإِنْ تَرَنِي) عَنْهُمْ(تُمِدُّونَنِي) سَماَ.. فَرِيقاً (وَيَدْعُ الدَّاعِ) هَاكَ جَناً حَلاَ

وَفِي الْفَجْرِ (بِالْوَادِي) دَناَ جَرَيَانُهُ.. وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلاَ

(وَأَكْرَمَنِي) مَعْهُ(أَهَانَنِ) إِذ هَدَى ..وَحَذْفُهُماَ لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلا

وَفِي النَّمْلِ(آتانِي) وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي حِمىً وَخِلافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلاً عَلاَ

وَمَعْ(كَالْجَوَابِ)(الْبَادِ) حَقٌّ جَناَ هُماَ.. وَفِي(الْمُهْتَدِ) الإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلاَ

وَفِي (اتَّبَعَنْ) فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُماَ.. (وَكِيدُونِ) فِي الأَعْرَافَ حَجّ لِيُحْمَلاَ

بِخُلْفٍ (وَتُؤْتُونِي) بِيُوسُفَ حَقُّه.. وَفِي هُودَ (تَسْأَلْنِي) حَوَارِيهِ جَمَّلاَ

(وَتُخْزُونِ)فِيهاَ حَجَّ(أَشْرَكْتُمُونِ)(قَدْهَدَانِ)(اتَّقُونِ يَا أُولِي)(اخْشَوْنِ)مَعْ وَلاَ

وَعَنْهُ(وَخَافُونِ) (وَمَنْ يَتَّقِي) زَكاَ.. بِيُوسُفَ وَافى كَالصَّحِيحَ مُعَلَّلاَ

وَفِي(الْمُتَعَالِي) دُرُّهُ (وَالتَّلاَقِ)(وَالتْ.. نَادِ) درَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلاَ

وَمَعْ(دَعْوَةَ الدَّاعِ)(دَعَانِي) حَلاَ جَناً.. وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلاَ

(نَذِيرِي) لِوَرْشٍ ثُمَّ(تُرْدِينِ)(تَرْجُمُو.. نِ)(فَاعْتَزِلُونِ) سِتَّةٌ (نُذُرِي) جَلا

(وَعِيدِي) ثَلاَثٌ (يُنْقِذُونِ)(يُكَذِّبُو... نِ) قَالَ (نَكِيرِي) أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلاَ

(فَبَشِّرْعِبَادِي) افْتَحْ وَقِفْ سَاكِناً يَداً.. و(وَاتَّبِعُونِي) حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعَلاَ

وَفِي الْكَهْفِ(تَسْأَلْنِي عَنِ) الْكُلِّ يَاؤُهُ.. عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلاَ.

وَفِي(نَرْتَعِي) خُلْفٌ زَكاَ وَجَمِيعُهُمْ.. بِالإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ (يَهْدِيَنِي) تَلاَ.

[تاءات البزي]

١ – البقرة (ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون) ٢ – ال عمران(لا تفرقوا)

٣ – النساء(إن الذين توفاهم الملائكة) ٤ – المائدة (ولا تعاونوا على الإثم)

٥ – الأنعام (فتفرق بكم عن سبيله) ٦ –٧ - الأعراف والشعراء (فإذا هي تلقف)

٨ – ٩ - الشعراء(على من تنزل الشياطين –تنزل على كل افاك)

١٠– ١١ – الأنفال (ولاتولوا عنه –ولا تنازعو فتفشلوا)

١٢– التوبة (قل هل تربصون)

١٣– هود (لا تكلم نفس –وان تولوا فأني أخاف عليكم –فأن تولوا فقد أبلغتكم)

١٦– الحجر (ما ننزل الملآئكة). ١٧ – طه (تلقف ما صنعوا)

١٨ – الأحزاب (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى - ولا أن تبدلا بهن من أزواج)

٢٠– الصافات(مالكم لا تناصرون)

٢١ – النور (أذا تلقونه – فأن تولوا فإنما عليه ما حمل) . ٢٣ – الحجرات (وقبائل لتعارفوا)

٢٤ – الحجرات(ولا تنابزوا بالألقاب – ولا تجسسوا)

٢٦ – الممتحنة (وظاهروا على أخراجكم أن تولوهم)

٢٧– الملك (تكاد تميز) . ٢٨– القلم (أن لكم فيه لما تخيرون)

٢٩ – عبس (فأنت عنه تلها). ٣٠ – الليل (نارا تلظى) ٣١ – القدر (تنزل الملائكة)

٣٢ – أله عمران(ولقد كنتم تمنون الموت). ٣٣ – الواقعة (فظلتم تفكهون).
وآخر موضعين مختلف فيها .

كلمة (الريح)

*في البقرة والكهف والجاثية وحد الأخوة .

*في الأعراف والنمل وفاطر وثاني الروم وحد الأخوة + بن كثير .

*في الحجر وحد حمزة وخلف العاشر .

*في الفرقان وحد بن كثير .

في إبراهيم والشورى ، بالجمع نافع وأبو جعفر.

الدليل .

ش: ...والريح وحدا ...وفي الكهف معها والشريعة وصلا

وفي النمل والأعراف والروم ثانياً ...وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا

وفي سورة الشورى ومن تحت رعده ...خصوص وفي الفرقان زاكيه هللا .

ملاحظة : الموضع الأول من الروم الكل متفق على الجمع فيها .

كلمة (هو)

***سكن (هو ، هي) المقرونة ب (و - ف – ل) بر الأبوان .**

***سكن (ثم هو) القصص ، بر أبو جعفر .**

***سكن (يمل هو) البقرة ، أبو جعفر .**

كلمة (يهدي) يونس :

١ – (يَهَدّي) قالون وأبو عمرو باختلاس حركة الهاء .

٢ – (يَهْدّي) قالون وأبو جعفر

٣ – (يَهَدّي) ورش والابنان .

٤ – (يِهِدّي) شعبة .

٥ – (يَهِدّي)حفص ويعقوب .

٦ –(يَهْدِي) الأخوة .

كلمة (ميت)

ش : وفي بلد ميت مع الميت خففوا ... صفا نفرا والميتة الخف خولا

وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ ... وما لم يمت للكل جاء مثقلا .

د : أول يطوع حلا الميتة اشددن ... وميتة وميتا أد والأنعام حللا

وفي حجرات طل وفي الميت حز ...

***(ميت) ١- الأعراف ٢- فاطر سكن [نفر شعبة + يعقوب]**

***(الميت) سكن [نفر شعبة]**

١- أل عمران ٣- يونس ٢- الأنعام ٤- الروم

***(ميتاً) شدد وكسر أبو جعفر ١- الأنعام + [نافع و أبو جعفر ويعقوب]**

٢- الزخرف ٣- الفرقان ٤- ق ٥ – الحجرات + [نافع و أبو جعفر ورويس]

***(ميته) شدد وكسر أبو جعفر موضعين في الأنعام .**

***(الميته) شدد وكسر أبو جعفر**

١- البقرة ٢- المائدة ٣- النحل ٤- يس + [نافع وأبو جعفر] .

[قاعدة التقاء الساكنين]

ش: وضمك أول ألساكنين لثالث ....

(أذا أجتمع ساكنين في كلمتين وكان الثاني همزة وصل وكانت تضم عند الابتداء بها)

هنا حصل خلاف كيف نتخلص من الساكنين ؟

١- كسر الساكن الأول (نحف يعقوب) مثل (ولقدْ اْسْتهزئ – فمنْ اْضْطر)

البقية ضم الساكن الأول كي يناسب ضم الحرف الثالث وقيل كي يدل على حركة همزة الوصل الذي تحذف وصلاً وهي الضمة .

٢-إذا كان الساكن الأول هو (قلْ) كسر (فن يعقوب) مثل (قلْ أدعوا) .

٣-إذا كان الساكن الأول هو (أوْ) كسر (فن) مثل (أوْ ادعوا) .

٤-إذا كان الساكن ألأول تنوين كسر التنوين [نحف يعقوب +بن ذكوان] مثل (محظوراً أنظر) البقية ضم .

[الكلمات التي فيها إشمام صوت الضمة كسر]

١-(غيض ، قُيل ، جيئ) بإشمام الكسره صوت الضم الكسائي ورويس +هشام .

٢-(حيل ، سيق) الكسائي ورويس + بن عامر .

٣-(سيئ ، سيئت) الكسائي ورويس + نافع بن عامر .

كلمة (ذريات)

ش : ويقصر ذريات مع فتح تائه ...وفي الطور في الثاني ظهيراً تحملا
ويس دم غصاً ويكسر رفع ... أول الطور للبصري وبالمد كم حلا .

١ - الأعراف + ثاني الطور [بالجمع عم أبو عمرو + أبو جعفر ويعقوب]
٢ - في يس [بالجمع عم + أبو جعفر ويعقوب] (ذرياتِهم) ، البقية (ذرياتَهم) .
٣ - أول الطور [بالجمع أبو عمرو + بن عامر ويعقوب] حيث :
أبو عمرو (ذرياتِهم) ، ويعقوب (ذرياتُهم) ، البقية (ذريتُهم) .

كلمة (يُرجَع)

القاعدة العامة : يعقوب يقرئها مبنية للمعلوم أي بفتح الياء [سواء كانت بتاء أو بياء] بشرط أن يكون الرجوع إلى الله تعالى .

ووافقه أبو جعفر في هود (وإليه يرجع الأمر كله)

ملاحظة : في هود قرأها مبنية للمجهول نافع وحفص أما البقية مبنية للمعلوم .

أبو جعفر عكس الأمر في أول القصص قرأها مبنية للمجهول في (وظنوا أنهم ألينا لا
يرجعون)

ملاحظة : في أول القصص مبنية للمعلوم لنافع ويعقوب والأخوة .

[المراجع]

١ - التيسير في القراءات السبع
٢ - إبراز المعاني في حرز الأماني
٣ - إتباع الأثر قي قرأت أبو جعفر
٤ - أحسن صحبة في رواية شعبة
٥ - أزكى التحيات في قرأت الإمام حمزة الزيات
٦ - الوافي في شرح الشاطبية
٧ - الفتح الرحماني شرح حرز الأماني
٨ - المزهر في القراءات العشر
٩ - أصول القراءات العشر
١٠ الإدغام الكبير في القرآن الكريم
١١ - الإستبرق في رواية ورش
١٢ - الأصول النيرات في القراءات العشر
١٣ - الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية
١٤ - البدور الزاهرة
١٥ - التلخيصات العطرة
١٦ - التنوير فيما زادته النشر على الحرز والتيسير
١٧ -الثمر الجاني في رواية قالون
١٨ - الثمر اليانع في رواية ورش عن نافع
١٩ - الجسر المأمون إلى رواية قالون
٢٠ - الرياش في رواية شعبة
٢١ – الشامل في القراءات
٢٢ – العنوان في القراءات السبع
٢٣ – القواعد والأرشادات في أصول القراءات
٢٤ - إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية
٢٥ - أبلغ المنافع في تحريرات ورش عن نافع
٢٦ - حل المشكلات وتوضيح التحريرات
٢٧ - الخير الكثير في تحريرات بن كثير
٢٨ - القطوف الدانية

٢٩ - شرح منحة مولى البر
٣٠ - تحريرات التحفة السينية
٣١ - عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن للأزميري
٣٢ - مختصر بلوغ الأمنية
٣٣ - تحريرات كل راوي على حدا
٣٤ - الكافي في القراءات
٣٥ - الهمز المتوسط بنفسه وبغيره للإمام حمزة
٣٦ - نهج حمزة في الوقف على كل همزة
٣٧ - الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث
٣٨- بيان الطرق ومآخذها
٣٩ - تحبير التيسير
٤٠ - تقريب الشاطبية
٤١- تقريب الدرة
٤٢- تلخيص لباب وقف حمزة وهشام
٤٣- تنوير القلوب في قراءة يعقوب
٤٤ - رفعة الدرجات في قراءة حمزة الزيات
٤٥ - زاد السائر إلى قراءة بن عامر
٤٦ - سراج القارئ
٤٧ - شراح النويري ج١ ،ج ٢
٤٨- شرح منحة مولى البر
٤٩ - على ضفاف الشاطبية
٥٠ - غاية رضائي في قراءة الكسائي
٥١ - فرحة الأبرار في قراءة خلف البزار
٥٢ - الأضاءة في بيان أصول القراة
٥٣ - معجم القراءات ج١
٥٤ - الأصول النيرات في القراءات
٥٥ - الشاطبية في نقاط مختصرة ج١
٥٦ - الشمعة في القراءات
٥٧ - أرشاد المريد لضباع
٥٨ – الروض النضير ، إتحاف الأنام ، فتح المعطي كلهم للمتولي .

[الفهرس]

تم بحمد الله تعالى